

جُنْحُنُ الْأَعْنَامِ وَالرِّلَاقِ وَالسَّدَادِ

جُنْحُنُ فِي رَمَضَانٍ عَلَيْنَ  
مِئَةٌ وَعِشْرُونَ سَنَةً  
مِنَ الصَّحَابَةِ

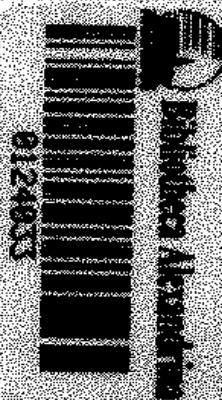
تَصْنِيف

الشَّيْخُ الْإِمَامُ الْمَحَافِظُ أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مَنْدَهُ

الْمَوْفَى سَنَةُ ١٤٥١ هـ

قَدِيمٌ لَهُ وَمِنْ عَلَيْهِ وَمَرْجعُ امَارَتِهِ

شَهْرُوْرُ حَسَنُ سَلَمانٌ



٦٢٤٣

مَوْلَى نَسَةِ الرَّبِّيَانِ

لِطَبَاعَةِ وَالْتَّصْوِيرَاتِ وَالْتَّوْرِيعِ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١٢٧:٦٤

٩٠٣

رُمَضَانُ السَّجْدَةِ

جزءٌ فِي رَبِيعِ الْعَشَرِ مِنْ عَشَرِ  
مِئَةٍ وَعَشْرِينَ سَنَةً  
مِنَ الصَّحَابَةِ

تصنيف



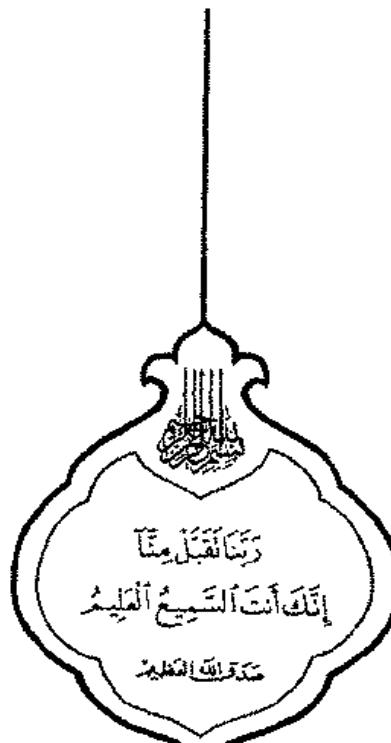
الشيخ الإمام الحافظ أبو زكريا يحيى بن محبوب

المتوفى سنة ٥١١

فتم له دعائنا عليه ودفع أهاديه  
مشهور حسن سلام

مؤنسة الريان

لطبع نسخة المكتبة والتوزيع



جَوَيِّنُ الْجَشْعُورِيُّ بِصَفَوَطَةٍ

الطبعة الأولى  
١٤١٢ـ١٩٩٣ م

**مَوْلَانَةُ الزَّيَّانَ**  
لِلطبَّاقَةِ وَالشَّرْبَةِ وَالثَّوْبَانِ

بَيْرُوتُ - لِيَكَانُ - صَفَرِيَّةٌ ١٤٢٦/٥١٣٦ - التَّجْمِيلُ الْجَهَادِيُّ فِي بَيْرُوتِ رِقْنَمٌ ٧٤٢١

## بين يدي السلسلة

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ؛ نَحْمَدُهُ، وَنَسْتَعِينُهُ، وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ رُورِ  
أَنفُسِنَا، وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ، فَلَا مُضِلٌّ لَّهُ، وَمَنْ يَضْلِلُ  
فَلَا هَادِيٌ لَّهُ، وَأَشْهُدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهُدُ أَنَّ مُحَمَّداً  
عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ.

أما بعد :

فقد يُسَرَّ اللَّهُ لَنَا - بفضلِ مِنْهُ وَنِعْمَتِهِ - تقديمُ الْجَزْءِ الْأَوَّلِ منْ هَذِهِ  
السلسلة «عيون الأعلام والتراجم والسير»، وكان للإمام الحافظ أبي زكريا  
يعقوبي بن مثنى (المتوفى سنة ٥١١هـ)، حولَ مَنْ عاشَ مِنْ مائةٍ وعشرينَ سنة  
من الصحابة، أو المعمّرين، وسنعمل - إن شاءَ اللَّهُ تَعَالَى - في هَذِهِ  
السلسلة على نشر كثيرٍ من تراث علمائنا الأقدمين، الذي ما زال مخطوطاً  
في الأدراج، وحبسياً فوق الرفوف؛ محرومًا من النور؛ يئنُ ويُشكُّ من الغبار  
المترافقُمُ عليهِ، ومن عدم رؤيةِ أهلِ العلم وطلبته له؛ ينتظرَ مَنْ يكشفُ  
عنهِ، ويُبرِزُ مُخْبَأَهُ، ويُظْهِرُ مُكْنوزَهُ.

وسيجمع هذه السلسلة - إن شاء الله تعالى - التحرير والتدقيق في  
الاختيار والإخراج؛ من حيث المظهر والم الخبر، وستكون لعلماء مزكّين  
أخيار، وتسلّم لبنة في المكتبة الإسلامية، إذ سنحاول جاهدين على أن  
تكون رسائل هذه السلسلة فرائد في بابها، لا يغنى عنها غيرها، لم تُطبع  
- بعد - محقّقة منقحة.

والله من وراء القصد.

٠٠٠٠٠

## المقدمة

— تقديم

— ترجمة المؤلف:

- اسمه ونسبة وأسرته وولادته.
- شيوخه ورحلاته.
- تلاميذه.
- مسموعاته.
- مصنفاته.
- مدحه وثناء العلماء عليه.
- وفاته.
- مصادر ترجمته.

— التعريف بالكتاب:

- نسبته لمؤلفه.
- منهج المصنف وموارده فيه.
- النسخة المعتمدة في التحقيق.
- عملي في التحقيق.
- إبارة حول كتابة ونطق الكلمة (مئة).



## تقديم

إن الحمد لله؛ نحمده، ونستعينه، ونستغفره، ونعود بالله من شرور  
أنفسنا، ومن سيّئات أعمالنا.

وبعد:

فقد اعتنى العلماء رحمهم الله تعالى بتتبع المعمرين من الصحابة  
رضوان الله عليهم وغيرهم، فكتب في هذا الموضوع:  
○ أولاً: أبو حاتم السجستاني (المتوفى سنة ٢٥٠ هـ):  
كتب كتاباً سماه: «المعمرون»<sup>(١)</sup>.

وهو لقاء المعمرون الذين روى أخبارهم أبو حاتم قد بلغوا في روایته  
أعماراً تتراوح بين عشرين ومئة وبين مئتين.

ويغلب على مادة كتابه الشعر، حتى إنه من الممكن أن يقال فيه:  
هو جملة من الشعر العربي القديم، قام بجمعها أبو حاتم من بطون الكتب

(١) والكتاب مطبوع، نشره المستشرق الألماني جولد تسيلر سنة (١٨٩٩ م)، ثم  
أعاد تحقيقه عبد المنعم عامر، وطبع في مكتبة البابي الحلبي بمصر سنة (١٩٦١ م).

القديمة المعروفة في زمانه، وقد صار أمرُها إلينا مجهولاً.  
وتمثل هذه المجموعات الشعرية فنّاً من الشعر الجاهلي، وصفَ فيه  
الطاععون في السنّ ما يلقوه من طول حياتهم، فرسموا بين سطوره:  
أجسامهم - وقد شفّها الكبُر -، وأحلامهم - وقد ذهب بها الضعف -، وهم  
ينظرون إلى ما وراءهم، فيذكرون أيامهم الخواли، ويندبون فتوتهم  
ونشاطهم وسيادتهم في قومهم؛ كل هذا في تصوير رائعٍ من الفن الواقعِي،  
والأسلوب الجميل.

ويبدو أن أبي حاتم لم يستهدف في كتابه جمع أسماء المعمرين  
 وأنبارهم، إذ لم يذكر أحداً ممن دونهم صاحبُ هذه الرسالة، حيث كان  
هدفه الأول العناية بتسجيل الحكم والأمثال والشعر مما نطق به المعمرون  
في حياتهم المتقدمة، فإذا ما أهمل ذكر معمرٍ في كتابه أو أكثر؛ فإنما مردُ  
ذلك إلى أن أبي حاتم لم يعثر على شيءٍ من التشر أو الشعر لهذا المعمر مما  
يمكن أن يُعد ثروة أدبية يضيفها السجستانى إلى مختاراته.

○ ثانياً: أبو عبد الله محمد بن أحمد الذهبي (المتوفى سنة ٧٤٨هـ):  
ذكرهم في كتابه «أهل المئة فصاعداً»<sup>(١)</sup>.

نسبة له سبط ابن حجر في «রونق الألفاظ» (ورقة ١٨٠)، والساخاوي  
في «الإعلان بالتوضيح»، فقال عند كلامه على من ألف في المعمرين:

(١) وهو مطبوع بتحقيق: الدكتور بشار عواد معروف في «مجلة المورد العراقية»  
(المجلد الثاني، العدد الرابع، سنة ١٩٧٣م / ص ١٠٧ - ١٤٣).  
وانظر: «الذهبي ومنهجه في كتابه تاريخ الإسلام» (١٥٩).

«أو على المعمرين في الجاهلية وصدر الإسلام، وهم غير واحد من الإخباريين، أو في الإسلام؛ كالذهبي في كراسة، وشيخنا»<sup>(١)</sup>.

وتناول الذهبي في كتابه هذا مَنْ عُمِّرَ مِنَ الأنبياء، ومن عاصرهم في العصور الأولى؛ ذاكرًا نُفَاضًا يسيرة من ذلك، ثم ذكر بعض مَنْ جاز المئة من الصحابة رضوان اللهُمَّ عليهم، وذكر من معمرِي المشركين ثلاثة، وهم: مُسْيَلْمَةُ الْكَذَابُ، وعُتْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ، وآخوه شَيْبَةَ، وأورد بعد ذلك التابعين الذين لحقوا زَمْنَ الجاهلية، ثم غيرهم من معمرِي التَّابِعِينَ، وتكلَّم على المعمرِينَ مِنْ أَهْلِ الْقَرْنِ الْثَالِثِ، واستمرَّ بعد ذلك مَنْ غَيْرُهُ أَنْ يَضْعَفَ عنوانًا لمَّا يَحْكُمُهُ، إنما رَتَّبَ التَّرَاجِمَ حَسْبَ الْوَفَيَاتِ؛ مِنْ غَيْرِ تَدْقِيقٍ، فَكَثِيرًا مَا تَقْدِيمَ وَفَاتَهُ مُتأخِّرَةً عَلَى وَفَاتَهُ مُتَقدِّمَةً، عَلَى أَنَّ ذَلِكَ لَا يَعْنِي تَبَاعِدًا فِي الزَّمْنِ أَوِ الطَّبَقَةِ، فَهِيَ اخْتِلَافاتٌ بَسيِطَةٌ فِي الْأَغْلِبِ الْأَعْمَمِ.

○ ثالثًا: الحافظ ابن حجر العسقلاني (المتوفى سنة ٨٥٢ هـ) ذكره الحافظ نفسه في ترجمة المُعَمَّر في القسم الرابع من كتابه «الإصابة» (٣ / ٥٢٧ - ٥٢٨)، فقال بعد أن ساق ترجمته: «وقد استوعبت تراجم هؤلاء في «كتاب المعمرين»، وبالله التوفيق».

وتقدَّمَ قبل قليل قول السخاوي فيمن أَلْفَ في المعمرين: «وشيخنا»؛ أي: الحافظ ابن حجر.

وأحال ابن حجر في كتابه «الإصابة» (٣ / ٥٣٩) أيضًا في ترجمة

---

(١) «الإعلان بالتوبیخ» (٦٠٩).

النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ عَلَى مَصْنُفٍ لَهُ فِي ذَلِكَ، فَقَالَ :  
«طَوَّلْتُ ترْجِمَتَهُ فِي كِتَابٍ مَنْ جَازَ الْمِئَةَ» .  
وَنُسِّبَ لَهُ أَيْضًا كِتَابًا «التَّعْرِيفُ فِي مَعْرِفَةِ مَنْ عَاشَ مِائَةً» .  
وَيَبْدُوا أَنَّ الْعَنَوْنَ الْثَلَاثَةِ هُوَ كِتَابٌ وَاحِدٌ، وَلَا يُمْكِنُ القُطْعُ بِذَلِكَ،  
بِسَبَبِ عَدْمِ وُجُودِ الْكِتَابِ (١) .

○ رَابِعًا : أَبُو زَكْرِيَا يَحْيَى بْنُ مَنْدَهُ صَاحِبُ كِتَابِنَا هَذَا :  
وَتَغْلِبُ عَلَى كِتَابِهِ الْمَادَةُ الْحَدِيثِيَّةُ، وَهُوَ خَاصٌ فِي الصَّحَابَةِ أَوْ مَنْ  
عَاشَ فِي عَصْرِهِمْ مِائَةً وَعِشْرِينَ سَنَةً (٢)، وَلَمْ يَسْتَوِعْ أَسْمَاءُهُمْ جَمِيعَهُمْ،  
وَيَبْدُوا أَنَّهُ لَمْ تَقُعْ لَهُ رِوَايَةٌ بِالسِّنْدِ الْمُتَصَلِّ إِلَّا لِمَنْ ذَكَرُوهُمْ، وَهُمْ أَرْبَعَةُ عَشْرَ  
نَفْسًا .

وَإِلَيْكَ - أَخِي الْقَارِئِ ! - مُزِيدًا مِنَ التَّعْرِيفِ بِالْمُؤْلِفِ وَالْمُؤْلَفِ فِي  
الصَّفَحَاتِ التَّالِيَّةِ :

○○○○○

(١) «ابن حجر العسقلاني ودراسة مصنفاته ومنهجه وموارده» (ص ٦٠٢).

(٢) وللسيوطي رسالة بعنوان «من عاش من الصحابة مائة وعشرين»، وهي مطبوعة؛  
كما في «فهرس الفهارس والأثبات» (٢ / ١٠١٦)، ولم أقف عليها.

## ترجمة المؤلف

### ○ اسمه ونسبة وأسرته وولادته :

هو الشيخ ، الإمام ، الحافظ ، المحدث ، أبو زكريا يحيى بن أبي عمرو عبدالوهاب ابن الحافظ الكبير أبي عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد ابن الحافظ يحيى بن مُندَه العَبْدِي الأصبهاني .

من أعرق بيت في الحديث ، وكان جليل القدر ، وكان محمد بن أبي نصر المُفتَواني الحافظ يقول :

«بُدِئَءَ بِيَتُ بْنِي مَنْدَه بالحفظ والعلم وطلب الحديث بِيَهِ ، وَخُتِمَ بِيَهِ» .

كان أبوه الشيخ أبو عمرو محدثاً ومسنداً كبيراً ، وكان أصغر من أخيه : الحافظ عبد الرحمن ، وعَبْدِ اللَّهِ .

سمع أباه فأكثر ، وأبا إسحاق بن خُرَشِيدَ ، قوله ، وأبا عمر بن عبد الوهاب السُّلْمَيِّ ، وأبا محمد الحسن بن يَوَهَ ، وجعفر بن محمد الفقيه ، ومحمد بن إبراهيم الجُرجاني ، وأبا بكر بن مَرْدُويه وخلقًا بأصبهان ، وأبا

سعید محمد بن موسى الصّیرفی وطبقته بنیساپور، وسمع بشیراز، وهمدان، ومكة ، والرّی .

وكان يُسافر في التجارة، وله فوائد في عدّة أجزاء مرويّة .

حدّث عنه: المؤتمن الساجي ، ومحمد بن طاهر، وإسماعيل بن محمد بن الفضل التّیمی ، وأبو نصر أحمد بن عمر الغازی ، وخلق كثير. وكان طویل الرّوح على الطّلبة، طیب الْخُلُق، مُحَسِّنًا، متواضعاً، كان يُقال له : أبو الأرامل .

أخذ عنه صاحبُنا ابْنُه يحيى ، وقال عن أبيه:

«فضائله كثيرة، ولد سنة ثمانٍ وثمانين وثلاث مئة، وكان رحيمًا للفقراء». .

وقال ولده يحيى أيضًا :

«كان أبي رِيَماً أنامني إلى جنبه في الفراش، وكان أسمر، وكنتُ أبیضَ، فكان يُمازِحُني ، ویعانِقُني ». .

مدحه غير واحد من أهل العلم، فقال المؤتمن الساجي :

«لم أر شيخاً أقعد ولا أثبت من عبد الوهاب في الحديث، وقرأت عليه حتى فاضت نفسه ، وفُجِّعْتُ به». .

وقال أبو سعيد السمعاني :

«رأيتمهم بأصبهان مجتمعين على الثناء على أبي عمرو، والمدح له، وكان شيخُنا إسماعيل الحافظ مُكثراً عنه، وكان يُشَنِّي عليه، ويُفَضِّله على

أبي عبد الرحمن».

قال ولده يحيى :

«مات أبي في تاسع عشر جمادى الآخرة، سنة خمس وسبعين وأربع  
مائة»<sup>(١)</sup>.

وكان ليحيى خمسة من الإخوة، هم: محمد، وإسحاق،  
وعبدالملك، وإبراهيم، وعاشرة، وأمهن هي فاطمة بنت الشيباني.

اعتنى أبو عمرو بابنه يحيى كثيراً، فبُكِرَ به، وسمّعه من عدّة من  
أعيان عصره وشيخ بلدته.

ولد يحيى غداة يوم الثلاثاء، تاسع عشر من شوال، سنة أربع وثلاثين  
وأربع مائة بأصبهان.

### ○ شيخه ورحلاته:

بكّر به والده، فسمّعه الكثير من:

١ - الشيخ، العالم، الأديب، مُسْتَند العصر، أبي بكر محمد بن  
عبدالله بن أحمد بن إبراهيم بن إسحاق بن زياد الأصبهاني، الثاني،

---

(١) انظر ترجمة والد يحيى في: «المتنظم» (٩ / ٥)، و«الكامل في التاريخ» (١٠ / ١٢٨)، و«السير» (١٨ / ٤٤٠)، و«العبس» (٣ / ٢٨٢)، و«البداية والنهاية» (١٢ / ١٢٣)، و«برنامج الوادي آشي» (٢٥٣ و٢٥٧)، و«شدّرات الذهب» (٣ / ٣٤٨). وقد صنف الإمام الذهبي كتاب: «معرفة آل منهده»؛ كما ذكر في «الذكرة الحفاظ» (٣ / ١٠٣٥).

وانظر - غير مأمور - كتاب: «الذهبى ومنهجه في كتابه تاريخ الإسلام» (ص ١٨٧).

المشهور به (ابن ربيعة).

مدحه تلميذه يحيى ، فقال :

«كان أحد الوجوه، ثقةً، أميناً، وافِر العقل، كامل الفضل، مُكرماً لأهل العلم، حسن الخط، يُعرف طرفاً من النحو واللغة، قُرئ عليه الحديث مرّاتٍ لا أُحصيها بالبلد والرسائل، مولده في سنة ست وأربعين وثلاث مئة، تُوفي في شهر رمضان سنة أربعين وأربع مئة، وله أربعون وسبعين سنة»<sup>(١)</sup>.

ومنه يعلم أنَّ أبا زكريا كان عمره ست سنوات عند وفاة شيخه هذا، وكان سماعه منه في سنة سبع وثلاثين، وكان عمره ثلاثة سنوات، وسمع منه «المعجم الكبير» للطبراني.

٢ - وسمع يحيى من : الشيخ، العالم، الثقة، المحدث، مسند أصبان، أبي طاهر، أحمد بن محمود بن أحمد بن محمود، الثقيفي، الأصباني، المؤدب، ولد سنة ستين وثلاث مئة.

سمع من أبي الشيخ، وحدث عن أبي بكر بن المقرئ، وأبي مسلم عبد الرحمن بن شهدل، والحافظ أبي عبدالله بن مندَّه، وطائفة كبيرة.

قال يحيى بن مندَّه :

«سمع كتاب «العظمة» من أبي الشيخ بن حيَّان، وكان يقول :

(١) انظر ترجمته في : «الوافي بالوفيات» (٢ / ٣٢٣)، و«النجوم الراحلة» (٥ / ٤٦)، و«العبر» (٣ / ١٩٣)، و«السير» (١٧ / ٥٩٥)، و«برنامج الوادي آشلي» (٢٠٨)، و«شذرات الذهب» (٣ / ٢٦٥).

سمعت من أبي الشيخ ، فلم يُظْهِرْ سماعَةً إلَّا بعد موته».

وامتدحه ، فقال :

«وهو شيخ ، صالح ، ثقة ، واسع الرواية ، صاحب أصول ، حسن الخط ، مقبول ، متخصص لأهل السنة ، مات في ربيع الأول سنة خمس وخمسين وأربعين مئة»<sup>(١)</sup>.

٣ - وسمع يحيى أيضًا من : أبيه : الحافظ أبي عمرو عبد الوهاب ، وأكثر عنه ، وقد مضت ترجمته .

٤ - وعمُّه : الشيخ ، الإمام ، المحدث ، المفید ، المصنف ، أبي القاسم عبد الرحمن ، وأكثر عنه ، ولد سنة إحدى وثمانين وثلاث مئة ، وهو أكبر إخوته .

مدحه يحيى أبو زكريا ابن أخيه ، فقال :

«كان عمِّي سيفاً على أهل البدع ، وهو أكبرُ من أن يُثني عليه مثلي ، كان - والله - أمراً بالمعروف ، ناهياً عن المنكر ، كثير الذكر ، قاهراً لنفسه ، عظيم الحلم ، كثير العلم ، قرأنا عليه قول شعبه : مَن كتبَ عنَه حديثاً ، فَأَنَا لَه عَبْدٌ . فقال عمِّي : مَن كتبَ عَنِي حديثاً ، فَأَنَا لَه عَبْدٌ».

وقال : «مات عمِّي في سادس عشر شوال سنة سبعين وأربع مئة ، وصلَى عليه أخوه عبد الوهاب ، وشيعه عالم لا يُحصَون»<sup>(٢)</sup>.

(١) انظر ترجمته في : «الوافي بالوفيات» (٨ / ١٦٥)، و«السير» (١٨ / ١٢٣)، و«العيون» (٣ / ٢٣٤ - ٢٣٥)، و«شدرات الذهب» (٣ / ٢٩٦).

(٢) انظر ترجمته في : «المتنظم» (٨ / ٣١٥)، و«فوات الوفيات» (٢ / ٢٨٨) ، =

٥ - وعْمَهُ: الشِّيخُ، الثَّقَةُ، الْأَمِينُ، أَبُو الْحَسْنِ عُبَيْدُ اللَّهِ.  
سمِعَ: أَبَاهُ، وابنُ خُرَشِيدٍ، قَوْلَهُ، وأَبَا جَعْفَرِ بْنِ الْمَرْزُبَانَ، وَالْحَسْنَ  
بْنَ يَوْهَ.

روى عنه: الحسين بن عبد الملك الخَلَّال، وجماعة.  
وعاش ثمانين سنة، مات بِجِيرَفْت - مدينة كبيرة جليلة بكرمان - سنة  
اثنتين وستين وأربع مئة. وفيه: مات سنة أربع وستين. فالله أعلم <sup>(١)</sup>.

٦ - والإِمامُ، الْقَدوَةُ، شِيخُ الْإِسْلَامِ، أَبُو الْفَضْلِ، عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ  
أَحْمَدَ بْنِ الْحَسْنِ بْنِ بُنْدَارِ الْعِجْلَيِّ، الرَّازِيُّ، الْمَكِيُّ الْمَوْلَدُ، الْمَقْرَيُّ.  
وُلِدَ سَنَةً إِحْدَى وَسَبْعينَ وَثَلَاثَ مَائَةً.

تلا على أبي عبد الله المجاهدي تلميذ ابن مجاهد، وتلا بحرف ابن  
عامر على مقرئ دمشق على بن داود الداراني، وتلا ببغداد على أبي  
الحسن المحمامي وجماعة.

قال يحيى فيه:

«فَرَأَ عَلَيْهِ الْقُرْآنَ جَمَاعَةً، وَخَرَجَ مِنْ عَنْدِنَا إِلَى كَرْمَانَ، فَحَدَّثَ بِهَا».

---

= و«طبقات الحنابلة» (٢ / ٢٤٢)، و«ذيل طبقات الحنابلة» (١ / ٢٦)، و«مناقب الإمام  
أحمد» (٥٢٣)، و«تذكرة الحفاظ» (٣ / ١١٦٥)، و«العيون» (٣ / ٢٧٤)، و«السير» (١٨  
/ ٣٤٩)، و«النجوم الزاهرة» (٥ / ١٠٥)، و«شذرات الذهب» (٣ / ٣٣٧)، و«هدية  
العارفين» (١ / ٥١٧).

(١) انظر ترجمته في: «منتخب السياق» (ورقة ٨٥ / ب)، و«سير أعلام النبلاء»  
(١٨ / ٣٥٥).

وامتدحه، فقال:

«وهو ثقة، ورُعْ، متدين، عارف بالقراءات، عالم بالأدب والنحو، هو أكْبَرُ من أَنْ يَدْلُّ عَلَيْهِ مثْلِي، وأَشَهَرُ مِنَ الشَّمْسِ، وأَضَوَا مِنَ الْقَمَرِ، ذُو فنونٍ مِنَ الْعِلْمِ، وَكَانَ مَهْيَأً، مَنْظُوراً، فَصِيحَا، حَسْنَ الطَّرِيقَةِ، كَبِيرُ الْوَزْنِ».

وقال أيضًا:

«توفي في بلد أُوشير في جُمادى الأولى سنة أربعين وخمسين وأربع

مئة»<sup>(١)</sup>.

وروى أبو زكريا الحرف أيضًا عن:

٧ - محمد بن إبراهيم البقار.

٨ - والحسين بن محمد بن المحسين بن زنجونه.

٩ - عبد الله بن الأفشين.

ثلاثتهم عن الحسين بن محمد بن حبس<sup>(٢)</sup>.

ورحل إلى نيسابور، وسمع بها من:

١٠ - أبي بكر أحمد بن منصور بن خلف المقرئ.

١١ - وأبي بكر البيهقي الحافظ بهمدان.

---

(١) انظر ترجمته في: «العبر» (٣ / ٢٣٢)، و«ذكرة الحفاظ» (٣ / ١١٢٨)، و«معرفة القراء الكبار» (١ / ٣٣٥)، و«غاية النهاية» (١ / ٣٦١)، و«النجوم الزاهرة» (٥ / ٧١)، و«بغية الوعاة» (٢ / ٧٥)، و«شدرات الذهب» (٣ / ٢٩٣).

(٢) «غاية النهاية» (٢ / ٣٧٤).

١٢ - وأبي بكر محمد بن عبد الرحمن النهاوندي .

وسمع بالبصرة من :

١٣ - أبي القاسم إبراهيم بن محمد بن أحمد الشاهد .

١٤ - وعبد الله بن الحسين السعیدانی .

وخلق كثير سواهم<sup>(١)</sup> .

وأجاز له من بغداد :

١٥ - أبو طالب بن غيلان وطائفه<sup>(٢)</sup> .

وسمع «مسند أحمد بن منيع» من :

١٦ - أبي عمرو عثمان بن محمد الخلّال<sup>(٣)</sup> .

## ○ تلاميذه :

حدَث بالكثير، وسمع منه الكبار والحافظ من أهل بلده وغيرهم؛

منهم :

١ - الإمام، العلامة، الحافظ، شيخ الإسلام، أبو القاسم،  
إسماعيل بن محمد بن الفضل بن علي بن أحمد بن طاهر، القرشي،  
التميمي، ثم الطلحى، الأصبهانى، الملقب بـ (قِوام السُّنَّة)، مصنف كتاب  
«الترغيب والترهيب».

سمع يحيى، وأخذ عن أبيه عبد الوهاب، وكان أبو زكريا يمدحه

(١) «ذيل طبقات الحنابلة» (١ / ١٢٧).

(٢) «سير أعلام النبلاء» (١٩ / ٣٩٥).

(٣) «التقييد» (٢ / ٣٠٢).

ويحترمه، فكان يقول فيه:

«كان أبو القاسم حسن الاعتقاد، جميل الطريقة، قليل الكلام،  
ليس في وقته مثله»<sup>(١)</sup>.

٢ - الحافظ، المفید، أبو الفضل، محمد بن هبة الله بن العلاء  
البروجردي<sup>(٢)</sup>.

٣ - الإمام، المحدث، المفید، الحافظ، المسند، أبو سعد محمد  
ابن عبد الواحد بن عبد الوهاب بن حسين، الأصبهاني، الصائغ<sup>(٣)</sup>.  
وقدم بغداد حاجاً، وحدث بها، وأملأ بجامع المنصور، وذلك في  
سنة ثمان وتسعين وأربع مئة، سمع منه بها:

٤ - الشيخ، الإمام، المحدث، العالم، المفید، أبو الحسين،  
المبارك بن عبد الجبار بن أحمد بن القاسم بن أحمد بن عبد الله،  
البغدادي، الصيرفي، ابن الطيورى، المتوفى سنة خمس مئة عن تسعين  
سنة<sup>(٤)</sup>.

---

(١) انظر ترجمته في: «المتنظم» (١٠ / ٩٠)، و«الوافي بالوفيات» (٩ / ٢١١)،  
و«مرآة الجنان» (٣ / ٢٦٣)، و«البداية والنهاية» (١٢ / ٢١٧)، و«النجم الزاهر» (٥ /  
٢٦٧)، و«تذكرة الحفاظ» (٤ / ١٢٧٧)، و«السير» (٢٠ / ٨٠)، و«شذرات الذهب» (٤ /  
١٠٥).

(٢) انظر ترجمته في: «التحبير» (٢ / ٢٤٧)، و«سير أعلام النبلاء» (٢٠ / ٣١٩)،  
و«معجم البلدان» (١ / ٤٠٤).

(٣) انظر ترجمته في: «العيرو» (٤ / ٢٤٦)، و«شذرات الذهب» (٤ / ٢٧٢).

(٤) انظر ترجمته في: «المتنظم» (٩ / ١٥٤)، و«العيرو» (٣ / ٣٥٦)، و«المستضاد =

٥ - والإمام، القدوة، المقرئ، شيخ الإسلام، أبو منصور، محمد ابن أحمد بن علي بن عبد الرزاق، البغدادي، الخياط، الزاهد، مات سنة تسع وسبعين وأربعين مئة عن ثمان وسبعين سنة<sup>(١)</sup>.

فهؤلاء الإمامان أسنُ من أبي زكريا، وأقدم إسناداً، وعلى الرغم من ذلك؛ فقد أخذنا عنه.

وسمع منه بها أيضاً:

٦ - الإمام، المحدث، الحافظ، مفید العراق، أبو الفضل، محمد ابن ناصر بن محمد بن علي بن عمر، السَّلامي، البغدادي، المتوفى سنة خمسين وخمس مئة<sup>(٢)</sup>.

٧ - الشیخ، الإمام، الثقة، المسند، أبو البركات، عبد الوهاب بن المبارك بن أحمد بن الحسن بن بُنْدار، البغدادي، الأنماطي<sup>(٣)</sup>.

---

= من ذيل تاريخ بغداد (٢٤٣)، ولسان الميزان (٥ / ٩)، وشذرات الذهب (٣ / ٤١٢).

(١) انظر ترجمته في: «السیر» (١٩ / ٢٢٢)، و«العبن» (٣ / ٣٥٣)، و«طبقات القراء» (٢ / ٧٤)، و«شذرات الذهب» (٣ / ٤٠٦).

(٢) انظر ترجمته في: «المتنظم» (١٠ / ١٦٢)، و«وفيات الأعيان» (٤ / ٢٩٣)، و«الساوفي بالوفيات» (٥ / ١٠٤)، و«البداية والنهاية» (١٢ / ٢٣٣)، و«ذيل طبقات المحنابلة» (١ / ٢٢٥)، و«شذرات الذهب» (٤ / ١٥٥).

(٣) انظر ترجمته في: «المتنظم» (١٠ / ١٠٨)، و«ذيل تاريخ بغداد» (١ / ٣٨٠)، و«ذيل طبقات المحنابلة» (١ / ٢٠١)، و«البداية والنهاية» (١٢ / ٢١٩)، و«ذكرة الحفاظ» (٤ / ١٢٨٢)، و«شذرات الذهب» (٤ / ١١٦).

٨ - والشيخ، الإمام، العالم، الزاهد، العارف، القدوة، أبو محمد، عبد القادر بن أبي صالح عبد الله ابن جنكي دوست، الجيلي، الحنبلي، شيخ بغداد<sup>(١)</sup>.

٩ - والشيخ، العالم، الخير، المسند، الثقة، أبو الحسين، عبد الحق ابن الحافظ عبد الخالق بن أحمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف<sup>(٢)</sup>.

١٠ - والشيخ، الإمام، العلامة، المحدث، إمام النحو، أبو محمد، عبد الله بن أحمد بن أحمد بن عبد الله بن نصر، البغدادي، ابن الخشاب<sup>(٣)</sup>.

١١ - الإمام، العلامة، المحدث، الحافظ، أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم، الأصبهاني، المعروف بـ (السلفي)<sup>(٤)</sup>.

---

(١) انظر ترجمته في : «المتنظم» (١٠ / ٢١٩)، و«ذيل طبقات الحنابلة» (١ / ٢٩٠)، و«البداية والنهاية» (١٢ / ٢٥٢)، و«النجوم الزاهرة» (٥ / ٣٧١)، و«مرآة الزمان» (٨ / ١٦٤)، و«شدرات الذهب» (٤ / ١٩٨).

(٢) انظر ترجمته في : «الكامل في التاريخ» (١١ / ٤٦١)، و«النجوم الزاهرة» (٦ / ٨٦)، و«العبر» (٤ / ٢٢٤)، و«شدرات الذهب» (٤ / ٢٥١).

(٣) انظر ترجمته في : «المتنظم» (١٠ / ٢٣٨)، و«معجم الأدباء» (١٢ / ٤٧)، و«وفيات الأعيان» (٣ / ١٠٢)، و«البداية والنهاية» (١٢ / ٢٦٩)، و«ذيل طبقات الحنابلة» (١ / ٣١٦)، و«شدرات الذهب» (٤ / ٢٢٠).

(٤) انظر ترجمته في : «وفيات الأعيان» (١ / ١٥٠)، و«تذكرة الحفاظ» (٤ / =

وأخذ عنه خلق كثير، يصعب حصرُهم، ويضيق المقام عن  
تعدادهم، وآخر أصحابه موتاً أبو جعفر الطرسوسي .  
وروى عنه بالإجازة أبو سعد بن السمعاني الحافظ.

## ○ مسموعاته :

أما مسموعاته من الكتب؛ فهي :

— كتاب «المعجم الكبير» للطبراني ، وكتاب «المعجم الصغير» له ،  
بروايته عن ابن ريدة .

— وكتاب «المسند» لأبي يعلى الموصلي ، بروايته عن أبي بكر  
محمد بن علي بن الحسن الجوزداني وأبي القاسم إبراهيم بن منصور بن  
إبراهيم السُّلْمَيِّ ؛ كلاماً عن أبي بكر ابن المقرئ عن أبي يعلى .

— وكتاب «التاريخ» لأحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم البرقي  
المصري ، بروايته عن عمه أبي القاسم عبد الرحمن بن منهـه عن أبي بكر  
محمد بن عبد الله بن صالح العطار عن أبي الحسن أحمد بن عبد الله بن  
حميد بن رَزِين المخزومي البغدادي عن أبي علي أحمد بن شعيب  
المدائني عن البرقي .

— وكتاب «الأمثال» لأبي بكر أحمد بن موسى بن مردوه الحافظ ،  
بروايته عن أبي الحسن سهل بن عبد الله الغازى عنه .

---

= ١٢٩٨)، و«البداية والنهاية» (١٢ / ٣٠٧)، و«طبقات الشافعية الكبرى» (٦ / ٣٢)،  
وكتاب الدكتور حسن عبد الحميد صالح رحمة الله: «الحافظ أبو طاهر السُّلْفِي» .

- وكتاب «العلم» لأبي بكر أحمد بن موسى الحافظ؛ بروايته عن عمه أبي القاسم عبد الرحمن، وأحمد بن الفضل العنيري؛ بروايتها عنه.
- وكتاب «الرهون» لأبي بكر بن [أبي] عاصم، بروايته عن أبي طاهر ابن عبد الرحيم عن عبدالله بن القباب عنه.
- وكتاب «المناهي» ليحيى بن عثمان بن سعيد بن كثير الحمصي، بروايته عن أبي عمر المطهر بن أبي نزار عن أبي بكر بن المقرئ عن الحسن بن إبراهيم بن فيل، عن يحيى بن عثمان بن سعيد.
- وكتاب «الطبقات لأهل العلم والتحديث بهمدان» تصنيف أبي الفضل صالح بن أحمد بن محمد بن صالح الهمذاني؛ بروايته عن عمه أبي القاسم عبد الرحمن عن أبي بكر محمد بن إبراهيم الزنجاني الهمذاني عنه.
- وكتاب «التاريخ»؛ عن الليث بن سعد الفهيمي عن أبي طاهر بن عبد الرحيم عن أبي الشيخ عن أبي العباس الفضل بن العباس بن مهران عن يحيى بن عبدالله بن بكير عنه.
- وكتاب «المجتبى في السنن» للدارقطنى؛ بروايته عن أبي طاهر ابن عبد الرحيم عنه.
- وكتاب «المختلف والمختلف» لأبي العباس بن جعفر بن محمد بن المعتز المستغفري؛ بروايته عن عبدالعزيز بن محمد النخشبى عنه.
- وكتاب «العظمة» لأبي أحمد العسال؛ يرويه عن عمه عبد الرحمن عن أبي بكر بن المغيرة عنه.

## ○ مصنفاته :

جمع الإمام أبو زكريا ابن منده التصانيف النافعة المفيدة الكثيرة؛

منها:

١ - «مناقب الإمام أحمد بن حنبل»:

نسبة له ابن رجب في «ذيل طبقات الحنابلة» (١ / ١٢٩)، وقال:  
«في مجلد كبير، وفيه فوائد حسنة». وذكر جملة منها.

وذكره له الزركلي في «الأعلام» (٨ / ١٥٦)، وكحالة في «معجم المؤلفين» (١٣ / ٢١١).

٢ - «مناقب العباس رضي الله تعالى عنه»:

ذكره ابن رجب في «ذيل طبقات الحنابلة» (١ / ١٢٩)، وقال:  
«في أجزاء كثيرة».

ونسبة له كحالة في «معجم المؤلفين» (١٣ / ٢١١).

٣ - «تاريخ أصحابه»:

نسبة له ابن السمعاني؛ كما ذكر ابن رجب في «ذيل طبقات الحنابلة» (١ / ١٢٩)، وذكره له حاجي خليفة في «كشف الظنون» (١ / ٢٨٢)، والبغدادي في «هدية العارفين» (٢ / ٥٢٠)، والزركلي في «الأعلام» (٨ / ١٥٦)، وكحالة في «معجم المؤلفين» (١٣ / ٢١١).

٤ - «جزء في آخر من مات من الصحابة»:

نسبة له ابن العراقي في «شرح الألفية» المسماة «التبصرة والتذكرة»

(٣٩ / ٤٠)، ونقل منه، وتبعه الشيخ زكريا الأنصاري في «فتح الباقي» (٣٩ / ٤١)، والساخاوي في «فتح المغيث» (٤١ / ١٤١ - وما بعدها).

٥ - «كتاب على الصحيحين»:

نسبه له إسماعيل بن عبدالغافر، فقال:

«وصنف على الصحيحين».

وذكره له محمد بن عبد الواحد الدقاق الحافظ، فقال عنه:  
«جمع وصنف تصانيف كثيرة؛ منها: كتاب الصحيح على كتاب  
مسلم بن الحجاج».

قاله ابن رجب في «ذيل طبقات الحنابلة» (١ / ١٢٩). وذكره له:  
البغدادي في «هدية العارفين» (٢ / ٥٢٠)، والزرکلي في «الأعلام» (٨ / ٨)  
. (١٥٦).

٦ - «التنبيه على أحوال الجهآل والمنافقين»:

ذكره له الزركلي في «الأعلام» (٨ / ١٥٦)، وقال:  
«كانت عند ابن ناصر الدين نسخة منه بخطه».

٧ - «أربع مجالس من إملائه»:

ذكره بروكلمان في «ذيل تاريخ الأدب العربي» (١ / ٩٤٩ -  
بالألمانية)، وكحالة في «المستدرك على معجم المؤلفين» (٨٣٩).

ومنه نسخة خطية في مكتبة كوبنهاجن؛ كما في «فهرس مخطوطاتها»  
(١ / ١٣٦)؛ رواية نجيب الدين أبي جعفر محمد بن إسماعيل بن محمد

ابن أبي الفتح الطرسوسي عنه، في يوم الخميس، العشرين من رمضان، سنة (٥٠٥هـ)، وهو في مجموع (رقم ٢٥٢ - مجموعة في الحديث) من ورقة (٢٨ / ٣٠ بـ)، ومن ورقة (٩٨ - ١٠١ بـ).

ومنه نسخة خطية أخرى في المكتبة الظاهرية؛ كما في «مخطوطات الحديث بالظاهرية» للشيخ الألباني (١١٩ و ١١٠).

٨ - «جزء في ذكر أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني». مطبوع في آخر المجلد الخامس والعشرين من «المعجم الكبير»، بتحقيق: الشيخ حمدي عبدالمجيد السلفي.

٩ - «ذكر من عاش مئة وعشرين سنة من الصحابة».

كتابنا هذا، وسيأتي الحديث عنه إن شاء الله تعالى.

#### ○ مدحه وثناء العلماء عليه:

مدح أبي زكريا جمیع من ترجم له، فقال فيه السمعاني:  
«شيخ، جليل القدر، وافر الفضل، واسع الرواية، ثقة، حافظ،  
مكث، صدوق، كثير التصانيف، حسن السيرة، بعيد من التكلف، أوحد  
بيته في عصره، خرج التخاریج لنفسه ولجماعته من شیوخنا الأصحابیین».

وقال أيضاً:

«سأّلت إسماعيل التیمی عنہ؟ فائٹی علیہ، ووصفه بالحفظ والمعرفة  
والدرایة».

وذکر شیرویہ بن شهردار الحافظ، فقال:

«قَدِيمٌ عَلَيْنَا، سَمِعَ مِنْهُ عَامَّةً مَشَايخَ الْجَبَلِ وَخَرَاسَانَ، وَكَانَ حَافِظًا، فَاضِلًا، مَكْثُرًا، صَدُوقًا، ثَقَةً، يَحْسَنُ هَذَا الشَّأنُ جَيْدًا، كَثِيرُ التَّصَانِيفِ، شَيْخُ الْحَنَابَلَةِ وَمَقْدِمُهُمْ، حَسْنُ السِّيرَةِ، بَعِيدًا مِنَ التَّكْلُفِ، مَتَمَسِّكًا بِالْأَثْرِ».

وَذَكْرُهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الدِّقَاقِ الْحَافِظِ، فَقَالَ: «الشَّيْخُ، الْإِمامُ، الْأَوْحَدُ، عَنْهُ الْحَدِيثُ الْكَثِيرُ، وَالْكِتَابُ الْكَثِيرُ الْوَافِرُ».

وَذَكْرُهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الْغَافِرِ فِي «تَارِيخِ نِيَسَابُورِ»، فَقَالَ: «رَجُلٌ فَاضِلٌ، مِنْ بَيْتِ الْعِلْمِ وَالْحَدِيثِ الْمُشْهُورِ فِي الدُّنْيَا، سَمِعَ مِنْ مَشَايخِ أَصْبَاهَانَ، وَسَافَرَ، وَدَخَلَ نِيَسَابُورَ، وَأَدْرَكَ الْمَشَايخَ، وَسَمِعَ مِنْهُمْ».

وَلِلْحَافِظِ السُّلْفِيِّ فِيهِ يَمْدُحُهُ:

إِنَّ يَحْسَنَ فَدَيْتُهُ مِنْ إِمَامٍ  
حَافِظٍ مُتَقِّنٍ تَقِيًّا خَلِيمٍ  
جَمَعَ النُّبُلَ وَالْأَصَالَةَ وَالْفَضْ  
لَ وَفِي الْعِلْمِ فَوْقَ كُلِّ عَلِيمٍ

○ وفاته :

قال ابن نقطة في «التقييد» (٢ / ٣٠٢ - ٣٠٣):  
«حدثنا محمد بن أحمد بن صالح بن شافع؛ قال: أتباني أبي؛

قال: ورد الخبرُ إلينا بوفاة يحيى ابن منده، وإنها كانت يوم السبت، ثاني عشر ذي الحجة، من سنة إحدى عشرة وخمس مئة، وإنه كان له يوم مشهود، شهدَهُ أهلُ البلد كُلُّهم، الموافق والمُخالف، ثم دفن عند أبيه، وإنَّه لم يُعِقب، ولم يختلف في بيت ابن منده مثلَّه بعده، ولا مَنْ يقوم مقامه».

ونقل ابن النجاشي في «المستفاد من ذيل تاريخ بغداد» (٢٥٧) عن أبي موسى الحافظ أنه توفي في يوم الجمعة، حادي عشر ذي الحجة، سنة إحدى عشرة وخمس مئة.

وذكر ابن السمعاني عن بعض الأصحابيين أنه توفي في ذي الحجة سنة الثنتي عشرة وخمس مئة بأصبهان؛ قال:

«ثم كتب إلى معمر بن الفاخر من أصحابه: أن ابن منده توفي يوم عيد الأضحى من السنة».

وذكره ابن الجوزي وابن الأثير ممَّن توفي سنة الثنتي عشرة، ثم قال ابن الجوزي:

«وقيل: توفي سنة إحدى عشرة».

وُدُفِنَ رحْمَهُ اللَّهُ بِبَابِ درية، عند قبر والده وجده، رحمة الله عليهم أجمعين.

○ مصادر ترجمته:

أولاً: المطبوعة:

— «التحبير في المعجم الكبير» (٢ / ٣٧٨ - ٣٨٢).

- «المتنظم» (٩ / ٢٠٤).
- «الكامل في التاريخ» (١٠ / ٥٤٦).
- «وفيات الأعيان» (٦ / ١٦٨ - ١٧١).
- «المستفاد من ذيل تاريخ بغداد» (٢٥٦ - ٢٥٧).
- «ذيل طبقات الحنابلة» (١ / ١٢٧ - ١٣٧).
- «مرآة الجنان» (٣ / ٢٠٢ - ٢٠٣).
- «التقييد لمعرفة الرواية والسنن والمسانيد» (٢ / ٣٠٢).
- «العبر في خبر من غير» (٤ / ٢٥ - ٢٦).
- «سير أعلام النبلاء» (١٩ / ٣٩٥).
- «تذكرة الحفاظ» (٤ / ١٢٥٠ - ١٢٥٢).
- «دول الإسلام» (٢٦٥).
- «الكنى والألقاب» (١ / ٤٢).
- «مشيخة ابن الجوزي» (١٧٩).
- «النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة» (٥ / ٢١٤).
- «غاية النهاية في طبقات القراء» (٢ / ٣٧٤).
- «طبقات الحفاظ» (٤٥٤).
- «كشف الظنون» (٢٨٢ و ١٤٦٤).
- «هدية العارفين» (٢ / ٥٢٠).
- «فهرس المخطوطات المصورة» (٢ / ١٥١ و ١٥٢).
- «شدرات الذهب» (٤ / ١٣٢).
- «ذيل تاريخ الأدب العربي» (١ / ٩٤٩ - رقم ٢٧٩).
- «فهرس مخطوطات مكتبة كوبيرلي» (١ / ١٣٦).

- «الأعلام» (٨ / ١٥٦).
- «معجم المؤلفين» (١٣ / ٢١٠).
- «مخطوطات الحديث بالظاهرية» (١١٩ و ١١٠).
- «المستدرك على معجم المؤلفين» (٨٣٩).
- «التبصرة والتذكرة» (٣ / ٣٩).
- «الحافظ أبو طاهر السُّلْفي» (٢٢٨).

**ثانياً: المخطوطة:**

- «منتخب السياق» (ورقة ٤٣ - أ).
- «عيون التوارييخ» (١٣ / لوحه ٣٤٣ - ٣٤٤).
- «المجمع المؤسس بالمعجم المفهرس» (لوحه ٦٨ / أ).

○○○○○

## التعریف بـهذا الكتاب

○ نسبته لمصنفه :

هذا الكتاب صحيح النسبة إلى مؤلفه، والدليل على ذلك أمران:

الأول: ذكره للمؤلف جماعة من أهل العلم؛ منهم:

— ابن حجر في «المعجم المفهرس» (ورقة ٦٨ / أ) وسيأتي النقل  
عنه.

— وحاجي خليفة في «كتشf الظنون» (٢ / ١٤٦٤)، فقال:

«كتاب مَنْ عاشَ مِن الصَّحَّابَةِ مِائَةٌ وَعِشْرَينَ، لِإِلَامَ أَبِي زَكْرِيَا يَحْسَنِ  
ابْنِ عَبْدِ السُّوَهَّابِ ابْنِ مَنْدَهِ الْأَصْبَهَانِيِّ (الْمَتَوْفِيُّ سَنَةُ ٥١١ إِحْدَى عَشْرَةِ  
وَخَمْسِ مِائَةٍ)، رَوَاهُ عَنْهُ أَبُو طَاهِرِ السَّلْفِيِّ».

— ونسبه له البغدادي في «هدية العارفين» (٢ / ٥٢٠)، واسمه فيه:

«مَنْ عاشَ مِن الصَّحَّابَةِ مِائَةٌ وَعِشْرَينَ» أَيْضًا.

— وكحالة في «معجم المؤلفين» (١٣ / ٢١١)، واسمه فيه: «كتاب

مَنْ عاشَ مِن الصَّحَّابَةِ مِائَةٌ وَعِشْرَينَ سَنَةً».

— والزرکلی فی «الأعلام» (٨ / ١٥٦)، واسمہ فیه: «ذکر مَن عاش  
مئة وعشرين سنة من الصحابة».

الثاني: وجود السند الصحيح المتصل إلى المصنف.

قال الحافظ ابن حجر العسقلاني فی «المعجم المؤسس بالمعجم  
المفهرس» (لوحة ٦٨ / أ) فی ترجمة شیخه عبدالله بن عمر بن علي بن  
المبارك الهندي، وذكر ما قرأ عليه، فقال:

«وجزء فیه مَن عاش مئة وعشرين من الصحابة لأبی زکریا یحیی بن  
عبدالوهاب بن مُنْدہ بسماعه علی یحیی بن یوسف بن المصری بإجازته من  
عبدالوهاب بن رواج وأبی الحسن بن الجعیزی<sup>(١)</sup> بسماع الأول وإجازة  
الثاني إن لم يكن سماعاً من السلفی بسماعه من المصنف».

ومنه؛ یعلم: رواه عن المصنف أبو طاهر السلفی، وكذا قال حاجي  
خليفة؛ كما تقدم، ومضت ترجمة أبي طاهر (ص ٢٣) وعن أبي طاهر  
اثنان:

الأول: عبد الوهاب بن رواج، وهو المحدث الشیخ رشید الدین أبو  
محمد عبد الوهاب بن ظافر بن علی بن فتوح، المعروف بـ (ابن رواج)  
الإسكندرانی، المالکی، الجھوشنی، ولد سنة أربع وخمسين وخمس مئة،  
وطلب بنفسه، فاكتشیر عن السلفی، وكان فقيهاً، فطناً، دیناً، متواضعاً،  
صحيح السمع، انقطع بمorte شیئه كثیر، توفي في ثامن عشر ذی القعدة

(١) فی الأصل: «ابن بنت الجعیزی»، وله ترجمة فی «الدرر الكامنة» (٢ / ٢٨١)، والراجح ما أثبتناه، والله أعلم.

سنة ثمان وأربعين وست مئة<sup>(١)</sup>.

والآخر: أبو الحسن ابن الجُمِيْزِيُّ، وهو شيخ الْدِّيَارِ الْمَصْرِيَّةُ، العلامة، المفتى، المقرئ، بهاء الدين أبو الحسن علي بن هبة الله بن سلامة بن المسلم، اللخمي، المصري، الشافعى، الخطيب، المدرس.

وُلد يوم النُّحرِ سنة تسع وخمسين وخمس مئة بمصر، وحفظ القرآن صغيراً، وارتحل به أبوه، فسمع سنة ثمان وستين من الحافظ ابن عساكر، وبيغداد من شهادة الكاتبة، وتلا بالعشر على: أبي الحسن البطائحي، وعلى القاضي شرف الدين ابن أبي عصرون، وتفقه عليه، وأكثر عنه، وسمع أبا طاهر السُّلْفِيَّ وجماعة، وتلا على الشاطبى ختمات، وتفقه أيضاً على العراقي، والشهاب الطوسي، وبرع في المذهب، وخطب بجامع القاهرة، وانتهت إليه مشيخة العلم.

توفي وهو مسند الفتاوى، وافر الجلالة، حسن التصون، في الرابع والعشرين من ذي الحجة، سنة تسع وأربعين وست مئة<sup>(٢)</sup>.

(١) انظر ترجمته في: «سير أعلام النبلاء» (٢٣ / ٢٣٧)، و«العبر» (٥ / ٢٠٠)، و«تذكرة الحفاظ» (٤ / ١٤١)، و«السلوك في معرفة دول الملوك» (١ / ٣٨١)، و«التجوم الزاهرة» (٧ / ٢٢)، و«تيسير المتبه» (٢ / ٥٩٨)، و«تكميلة إكمال الإكمال» لابن الصابوني (١١ و٢٥٢ و٣٠٧)، و«حسن المحاضرة» (١ / ١٩٢)، و«شذرات الذهب» (٥ / ٢٤٢).

(٢) انظر ترجمته في: «سير أعلام النبلاء» (٢٣ / ٢٥٣)، و«غاية النهاية» (١ / ٥٨٣)، و«معرفة القراء الكبان» (٢ / ٦٥١)، و«ذيل الروضتين» (١٨٧)، و«ال عبر» (٥ / ٢٠٣)، و«تكميلة الإكمال» (٢ / ١٥٤) لابن نقطة، و«تكميلة إكمال الإكمال» (٢٩٢)، =

وعنهم: يحيى بن يوسف بن أبي محمد بن أبي الفتوح، المقدسي، المصري، مسنن مصر، العدل، شرف الدين، أبو زكريا، ولد سنة بضع وأربعين وست مئة، وأجاز له أخوه محيي الدين محمد النحوي، وابن رواج، وابن الجمّيز، والمرسي، والمنذري، وروى الكثير، وتفرد بالرواية عن المذكورين.

وقال الذهبي:

«كان شيخُنا حسناً، لا بأس به، وسمع منه العزّ بن جماعة، وحدث عنه، حدثنا عنه: الشيخ برهان الدين الشامي، وأبو العباس الغصائري، وغيرهما».

مات في سبع جمادى الآخرة سنة (٧٣٧هـ) عن نِّيْف وتسعين سنة<sup>(١)</sup>.

وعنه: عبد الله بن عمر بن علي بن مبارك الجمال أبو المعالي بن السراج أبي حفص بن أبي الحسن، الهندي الأصل، القاهري، الأزهري، الصوفي، السعودي، ويعرف بـ (الحالاوي)، ولد في تاسع المحرم سنة ثمان وعشرين وسبعين مئة، كان بيته مجتمعًا لطلبة الحديث بحيث سمع منه جماعة، وأقدم شيخ له بالسماع أبو زكريا يحيى بن يوسف المصري، خاتمة من يروي عن ابن الجمّيز وابن رواج وغيرهما بالإجازة.

---

= و«طبقات الشافعية الكبرى» (٥ / ١٢٧)، و«النجوم الزاهرة» (٧ / ٢٤)، و«حسن المحاضرة» (١ / ١٧٣)، و«أشدّرات الذهب» (٥ / ٢٤٦).

(١) انظر ترجمته في: «النجوم الزاهرة» (٩ / ٣١٤)، و«دول الإسلام» (٢ / ٢٤٤)، و«الدرر الكامنة» (٤ / ٤٣٠)، و«أشدّرات الذهب» (٦ / ١١٦).

قال الحافظ ابن حجر في «المعجم المؤسس»:

«كان شيخاً، حرّاً، صينًا، ساكناً، صبوراً على اسماع الحديث، لا يملّ، ولا ينبعس، ولا يتضجر، حتى إنه مرض مرة، فصعدنا إلى غرفته لعيادته، فأذن لنا في القراءة، فقرأتُ عليه في «المسندي»، فمرّ في الحال حديث أبي سعيد في رقية جبريل، فوضعت يدي عليه حال القراءة، ونويت رقيتها، فاتّفق أنه شفي، حتى نزل إلينا في الميعاد الثاني، ومات في صفر سنة سبع وثمانيني مئة»<sup>(١)</sup>.

وعنه: الحافظ، شيخ الإسلام، أمير المؤمنين في الحديث، أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن محمود بن أحمد بن حجر، الكناني، العسقلاني الأصل، المصري المولد والمنشأ والدار والوفاة، الشافعي<sup>(٢)</sup>.

وذكر محقق «معرفة الصحابة» لأبي نعيم الأصبهاني (ت ٤٣٠ هـ) الكتب التي صنفت في الصحابة، فذكر «معرفة الصحابة» لأبي عبدالله محمد بن إسحاق بن منه الأصبهاني (ت ٣٩٥ هـ)، وذكر بعده كتابنا هذا، وقال:

«لابن منه أيضاً».

(١) انظر ترجمته في: «الضوء الامع» (٣ / ٣٨)، و«المعجم المؤسس» (لوحة ٦٢ - ب)، و«شدرات الذهب» (٧ / ٦٧).

(٢) انظر ترجمته في: «الضوء الامع» (٢ / ٣٦)، و«البدر الطالع» (١ / ٨٨)، و«نظم العقيان» (٤٥)، و«حسن المحاضرة» (١ / ٣٦٣)، و«شدرات الذهب» (٧ / ٢٨٠).

فأوهم أنه لأبي عبد الله المذكورة ! وهو خطأ ، والصواب أنه لحفيده  
أبي زكريا ، فاقتضى التنبيه .

## ○ منهج المصنف وموارده فيه :

جمع ابن منهـــه - رحـــمه الله تعالى - في رســـالته هـــذه أسماء مـــن وقـــع له  
مـــمـــن عـــاش مـــئة وعشـــرين ســـنة ، ولم يرـــتبـــهم عـــلى حـــروف المعـــجم ، وكلـــهم مـــن  
الصـــحـــابة ، أو مـــن الـــمـــخـــضـــرـــمـــين ، أو مـــن الـــدـــيـــن ولـــدوا فـــي حـــيـــة النـــبـــي ﷺ ولم  
يـــرـــوه ، ثم ذـــكر عـــتـــبة بن رـــبـــعة مـــن الـــمـــشـــرـــكـــين ، وشـــرـــيـــحا القـــاضـــي مـــن التـــابـــعـــين .

وعـــرـــف المـــصـــنـــف بـــبعـــضـــهـــم ، وذـــكـــر أـــســـمـــاء بـــعـــضـــهـــم مـــجـــرـــدـــة ، وســـرـــدـــحـــدـــيـــثـــا  
أـــو حـــدـــيـــثـــيـــنـــ أو أـــثـــرـــاـــ بـــســـنـــدـــهـــ مـــا يـــخـــصـــ ســـيـــرـــةـــ المـــتـــرـــجـــمـــ لـــهـــ ، أو كـــانـــ مـــن مـــســـنـــهـــ .  
ورـــبـــما أـــشـــارـــ في بـــعـــضـــ الأـــحـــاـــيـــينـــ إـــلـــى خـــلـــافـــ الرـــوـــاـــةـــ فـــي ســـنـــدـــ هـــذـــا  
الـــحـــدـــيـــثـــ ؛ كـــمـــا ذـــكـــرـــ بـــإـــيـــجـــازـــ . الخـــلـــافـــ عـــلـــى الزـــهـــرـــيـــ فـــي حـــدـــيـــثـــ : «أـــجـــبـــ  
عـــنـــيـــ أـــيـــدـــكـــ اللـــهـــ بـــرـــوـــحـــ الـــقـــدـــســـ» .

واعـــتـــمـــدـــ المـــصـــنـــفـــ عـــلـــ «الـــمـــعـــجـــمـــ الـــكـــبـــيرـــ» للـــطـــبـــرـــانـــيـــ بـــرـــوـــاـــيـــتـــهـــ لـــهـــ عـــنـــ اـــبـــنـــ  
رـــيـــلـــةـــ ، وعـــلـــى «مـــســـنـــدـــ أـــبـــيـــ يـــعـــلـــىـــ» بـــرـــوـــاـــيـــتـــهـــ لـــهـــ عـــنـــ شـــيـــخـــيـــنـــ لـــهـــ عـــنـــ أـــبـــيـــ بـــكـــرـــ مـــحـــمـــدـــ  
ابـــنـــ إـــبـــرـــاهـــيمـــ بـــنـــ زـــادـــانـــ .

ولاحـــظـــتـــ أـــنـــ نـــقـــلـــ فـــي بـــعـــضـــ الأـــحـــاـــيـــينـــ مـــنـــ كـــتـــابـــ «تـــســـمـــيـــةـــ أـــصـــحـــابـــ»  
رســـوـــلـــ اللـــهـــ ﷺ لـــأـــبـــيـــ عـــيـــســـيـــ الشـــرـــمـــذـــيـــ ، وـــلـــمـــ يـــصـــرـــحـــ بـــذـــلـــكـــ ، وـــلـــكـــ تـــوـــافـــقـــ  
الـــعـــبـــارـــاتـــ فـــيـــ أـــكـــثـــرـــ مـــوـــطـــنـــ يـــدـــلـــ عـــلـــيـــهـــ .

وصـــرـــحـــ بـــالـــنـــقـــلـــ مـــنـــ الـــبـــخـــارـــيـــ ، وـــالـــمـــوـــطـــنـــ الـــذـــيـــ نـــقـــلـــ عـــنـــهـــ فـــيـــ مـــنـــ «التـــارـــيـــخـــ  
الـــكـــبـــيرـــ» ، وـــصـــرـــحـــ بـــالـــنـــقـــلـــ أـــيـــضاـــ مـــنـــ «المـــفـــارـــيـــدـــ» للـــمـــخـــضـــرـــمـــيـــ .

وكان الباعث في تصنيف هذه الرسالة ما ذكره المصطفى في  
ديباجتها:

«سأّلت - رحمنا الله وإياك - أن أجمع لك من بلغت مدة عمره مئة  
وعشرين سنة من أصحاب رسول الله ﷺ، فأجبتك إلى ذلك بعد أن  
استخرت الله كثيراً، واعتمدته فيما أورد وأصدر هادياً ونصيراً».

### ○ النسخة المعتمدة في التحقيق:

اعتمدت في تحقيق هذا الكتاب على نسخة خطية موجودة في تركيا  
في مكتبة أحمد الثالث ضمن مجموع رقمه (٦٢٤ / ٦) (من ١٨ ب -  
٢١ ب).

وعدد الأسطر في صفحاتها (٢٥) سطراً.

ونخطها نسخٌ خالٍ من الضبط غالباً.

أما تاريخ نسخها؛ فإنه لم يُحرر فيها تاريخ النسخ، ولا اسم  
الناسخ، ولعله في القرن الثامن.

والنسخة مقابلة، إذ ورد على هامشها بعض اللحق والسقط مما  
استدركه الناسخ عند مقابلته لها، وكان يكتب بعد إثبات ما سقط عليه:  
«صح»<sup>(١)</sup>.

---

(١) ذكر الأستاذ خير الدين الزركلي في «الأعلام» (٨ / ١٥٦) أن منه نسخة أخرى  
مصورة في معهد المخطوطات (٨٤٠ - تاريخ)، ووصفها بقوله: «في ورقات».  
وذكر أكرم ضياء العمري في «بحوث في تاريخ السنة» (ص ٧١) أنه يوجد منه ورقتان  
في مكتبة لا له لي برقم (٣٧٦٧). وانظر: «تاريخ التراث العربي» (١ / ٣٥٥).

## ○ عملي في التحقيق :

يتلخص عملي في التحقيق بما يلي :

أولاً : قمت بنسخ المخطوط، ومقابلة المنسوخ على المخطوط مرة أخرى؛ خوفاً من التصحيف أو السقط.

ثانياً : ضبطت الأسماء المشكّلة، وقيّدتها بالحروف من الكتب المختصة بذلك.

ثالثاً : سردي أسماء مصادر تراجم المذكورين ممّن عاش مئة وعشرين سنة، ووثقّت المعلومات التي ذكرها المصنف في تراجمهم.

رابعاً : خرجت الأحاديث والأثار الواردة في الكتاب.

خامساً : عرّفت بالمصنف ويكتابه هذا.

## ○ إبارة حول كتابة ونطق كلمة (مئة) :

ترسم كلمة (مئة) من أول عهد الطباعة بالألف، هكذا (مائة)، وترتب على هذا لفظ قبيح بالنُّطق، نبه عليه الشيخ شمس الدين محمد بن محمد الراعي الأندلسي (المتوفى ٨٥٣هـ)، فقال:

«من اللحن القبيح الواقع لأكثر المخالفة في هذه البلاد المصرية من المؤثثين والقضاة والشهدود وغيرهم، وذلك أنهم يقرؤون لفظ (مئة) على صورة كتبها في صناعة الرسم، يفتحون الميم، فينشأ عن فتحها مدّ الألف المكتتبة المثبتة في الرسم لا في اللفظ، ويقلّبون همزة الرسم ياء على صورة الرسم، فيقولون: (ماية) في قراءاتهم توارييخ المكاتب وغيرها.

وهو خطأ قبيح ، ولحن فاحش ، وكأنهم لم يقرؤوا كتاب الله عز وجل ؛ قال تعالى :

﴿وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ﴾<sup>(١)</sup>.

﴿فَمِائَةُ اللَّهِ مِائَةٌ عَامٌ﴾<sup>(٢)</sup>.

والصواب أن يقرأ لفظ (مائة) بميم مكسورة ، بعدها همزة مفتوحة ، وتأء مربوطة ، ولا يجوز مد الألف بوجهه ، ويجوز تسهيل الهمزة بقلبها ياء .

قال ابن مالك :

.... وَيَاءُ أَثْرَ كَسْرٍ يُنْقَلِبُ<sup>(٣)</sup>

فإن قلت : فإذا كانت ألفاً لا تُمد ؛ فلِمَ كُتِبَتْ في الخط بالف بعد كسرة ، ولا حاجة إلى الألف ؟

قلت : قال أهل الرسم : إنما كُتِبَتْ بالألف لِيُفَرِّقُوا بين (مائة) و (منه) ؛ لأنك إذا قلت في التاريخ مثلاً : «وخمس مئة» ، وكتبت (مائة) بغير ألف ؛ كانت تُشبه لفظ (منه) ، فكان يلتبس في الخط ، قوله : «وخمس مئة» بقوله : «وخمس منه» ؛ لأن صورة (منه) و (مائة) لو كُتِبَتْ في الخط بغير ألف ؛ لكانت في الخط واحدة ، ففَرَّقُوا بينهما بالألف ؛ كما فُرِّقُوا بين

(١) الكهف : ٢٥.

(٢) البقرة : ٢٥٩.

(٣) نصّ بيت ابن مالك في «الفقيه» :

إِنْ يُفْتَحَ أَثْرَ رَضْمٍ أَوْ فَتْحٍ قَلْبٍ  
وَإِنْ يَقْتَسِحْ أَثْرَ كَسْرٍ يُنْقَلِبُ  
وانظر : «حاشية فتح الجليل للسجاعي على شرح ابن عقيل على الألفية» (٣٨٢).

(عَمْرٌ وَ عُمْنٌ)؛ بالواو، والله أعلم بالصواب<sup>(۱)</sup>. انتهى.

قلت: وكتب ناسخ الأصل لفظ (مثة)؛ بزيادة ألف، وهكذا يفعل الأقدمون؛ خوفاً من اشتباها مع (منه)؛ كما تقدم في كلام الرايعي الأندلسي - رحمة الله تعالى -، ولكن كثيراً من الناس الآن صاروا يقرؤونها بلفظ الألف، فرسمناها (مثة)؛ لزوال العلة المذكورة بظهور الطباعة الحديثة<sup>(۲)</sup>. والله الموفق.

وأخيراً... الله تعالى أسؤال، وبأسمائه وصفاته أتوسل، أن أنالاً أجرين في كل ما فعلت، وأسائله سبحانه أن ينفعنا بما علمنا، وأن يعلمنا ما ينفعنا، وأن يزيدنا علماً، ويرزقنا فهماً في كتابه وسنة نبيه ﷺ، وعملاً نافعاً متقبلاً.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

وكتب

مشهور حسن سلمان

الأردن - عمان

١ شعبان - ١٤١٠ هـ

○○○○○

---

(۱) «التصار الفقير السالك لترجيح مذهب الإمام مالك» (٣٣٨ - ٣٤٠).

(۲) وانظر - غير مأمور -: «ابن درستويه كتاب الكتاب» (٨٤)، و«الرفع والتكميل» (ص ١٩ - الهمامش / ط. الثالثة)، و«مجلة المورد» (م ٢ ع ٤ - ١) سنة ١٩٧٣ (ص ١١٣).

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
أَلَّا إِلَهَ إِلَّا هُوَ أَعُوذُ بِهِ مِنْ أَكْبَارِ أَعْذُلِيَّةٍ  
أَسَا إِلَامِيَّةٍ أَوْ كُرْبَلَاءِيَّةٍ عَدَالِيَّةٍ وَهَابِيَّةٍ فِيَّ إِنْتَدَاهِ  
فَاسِدِيَّةٍ وَجَنَاحِيَّةٍ اسْمَاعِيلِيَّةٍ اسْمَاعِيلِيَّةٍ مَدْعَمِيَّةٍ مَادِيَّةٍ وَسَرِيرِيَّةٍ  
سَهِيَّةٍ سَهِيَّةٍ رَسُولِيَّةٍ أَهْمَالِيَّةٍ عَلَيْهِ وَسَلَمَ فَاجْتَبَكَ إِلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ  
اسْتَغْفَرَتْ إِلَهَ الْمُكَبِّرِيَّةِ فَيَا أَوْرَدَ وَاصْدَرَهَا دَيْنًا وَصَبَرَهَا حَكْمًا  
أَنْ حَسَنَاتِيَّةٍ خَوْلَهِ بِرَعْدِ الْحَرَقِيَّةِ فَصَبَرَهَا حَسَنَةً وَقَبَرَهَا حَكْمًا  
نَتْ لَحْوَتِيَّةٍ بَنْ رَصِيرَتِيَّةٍ اسْدِمِيَّةٍ الْوَلَنَهُ اعْظَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
بُومَ حَنْنَنَهَا يَهُ بَعِيرَتِيَّهُ حَسَنَةٌ سَلَامَهُ وَكَانَ سَلَامَهُ بُومَ السَّعْيِ وَهُوَ  
أَنْ لَوْسَ وَسِيجِينَهُ سَهِيَّهُ وَلَدِنَهُ جَوْنَهُ الدَّاعِيَةُ حَمَاشُهُ مَاهُ وَعَشِيرَهُ سَهِيَّهُ  
سَيْقَنَهُ وَطَاهِلِيَّهُ وَسَلَانَهُ إِلَاسِلَامَ نَفَقَنَ الْمَدِينَهُ سَهِيَّهُ أَرِيعُهُ وَجَسِيرَهُ  
وَضَلِيلَهُ لَاهُ وَخَسِينَهُ لَمَ سَلِيلَهُ سَاعِدَالِيَّهُ فَلَيَّ إِسَاعِلَهُ وَسَلَمَ مِنْ أَحْدَادِهِ عَنْتَهُ  
سَاهِهِ رَعِيَّهُ فِي طَاهِلِيَّهُ وَلَقْنَوْيَاهُ رَسَهُ فِي إِلَاسِلَامِ الْأَنْقَلَهُ وَهُوَ بَعْنَ الْأَنْقَلَهُ وَكَادَ  
إِذَ أَسْسَطَلَطَتِيَّهُ لَاهُ وَالْدَّاهِيَّهُ لَاهُ وَالْمَنْتَهُ لَاهُ وَالْمَدِينَهُ لَاهُ وَالْمَدِينَهُ وَمَالَ  
سَهِيَّهُ سَاهِهِ لَقَدْ بَلَغَنَهُ وَالْمَسَارِحَلِمِيَّهُ حَمَامَ حَضَرَهُ بَوْمَ شَرَفَهُ وَصَحَّهُ سَابَهُ  
رَفِيَّهُ وَسَاهِهِ بَرِدَهُ وَسَاهِهِ بَرِقَهُ وَسَاهِهِ شَاهَهُ وَالْهَلَاكَهُ لَهُ فَاعِنَ الْرِّفَاقَاتِ  
وَأَمَرَ بِالْمُنْكَرِ فَقَوْيَ الْأَخْرَانِيَّهُ لَهُ تَمَدُّعَ عَدَالِهِسَلَاجِنَهُ اِنْهَاهِيَّهُ الضَّيَّهُ إِسَالِ الْعَسْتَهُ  
سَلَانَهُ اِنْهَسِنَهُ بَوْبَ الطَّرَافِيَّهُ اِنْهَسِنَهُ بَجِيَّهُ بَزَهْبِرَهُ سَعِدَاهَهُنَّ... مَجِيدَهُ بَرِعَهُ  
اِنْهَسِنَهُ بَجِيَّهُ بَرِعَهُ جَنْدِيَّهُ بَجِيَّهُ بَعْدَلِهِهِسَلَانَهُ سَلَانَهُ سَعِدَاهَهُنَّ  
لَيَّاهِمَنَهُ سَصُورَهُ بَلِإِرَاهِمَ الْأَطْرَوَهُ فَلَوَالِالِّاَسَا اِنْكَرَهُ بَجِيَّهُ اِسَراَهِمَهُ غَاهِهُ  
اِنْهَادَانَهُ سَالَوَيَّهُلِيَّهُ اِنْهَدَانَهُ عَلِيَّهُ بَلِشَنِيَّهُ الْمَوْحَلِيَّهُ بَالْمَهَارِيَّهُ سَلَانَهُنَّ  
سَلَادَوَهُ الْعَنْكَلِيَّهُ سَالَفَنَعِيَّهُ بَلِزَهَرِيَّهُ مَشَنَعَرَهُ وَسَعَدَهُ بَلِسَسَهُ أَرَحَمَهُ  
بَرِحَامَهُ وَالْسَّالَتَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاعْسَطَهُ فِيَّهُ سَالَتَهُ  
نَاعَطَهُ فِيَّهُ سَالَتَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَلِحَلَمَهُ  
هَدَالِمَالِيَّهُ كَتَهُمَهُ حَلَوةُهُ فِيَّهُ سَاهِهِ بَسْنَاهِهِ لَهُسَنَهُ بَوَدَلَهُ لَهُفَنَهُ وَمَنِيَّهُ اِنْهَهُ

## صورة الورقة الأولى من النسخة الخطية

عشرين وعشر سنه اسأله ربنا على وعده فالآن اوصيكم يا عبد الله  
 بن مطر بن عبيدة ابا العباس الريانى سنه هام السكون سنه عشرين وعشرين  
 سنه مد الرجز بين العذاب والخلاص على الله من جده ما قال أسلمه مع رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم والذى حسن سند وياتى الخلاص وهو من عشرين وعشرين  
 سنه قال مسلمات بطبع من طعام متسداست مع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 أكل حسي وأشرب حسي ٥ مالك او العباس يقولين يا رب السراج كثيل يجلس  
 اسفل السراج وادخله في الماء ٥ ابو يحيى داود العوائذ ذكره  
 الحضرى في الماء و هو ابن عمير و ماه سنه ٥ اسا ابو يحيى على مهدى  
 عبد الله بن عطية رحى يساورها الماجى او يركبها و يرها الخطيب  
 الشافعى الولى يعم رفعهم عنى عدى للوجه الاشتراكى بادى ٧ الوجعى  
 يهرى عبد الله بن عطية الحضرى الكوشى ٨ حسن شيشى و محمد بن هشام الاصفهانى  
 اسماوى الحضرى ٩ عبد العزىز و نادا و حنون بالرسى رجلها يهان فى السلام فربه  
 شادى زعيمه انتعشى و يلبسها فلقد رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يعلم بذلك  
 بشيك لعنة راجا كانه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اهل عمان فادى اصدق اجل  
 رسول الله الى اهل عمان سلاماً ما بعد حامي الصلاة دايان الله و خطوا المساجد لذا ولادوا الا  
 رذاقهم فالقلنسوى عثمان دوسيد عمال اسود ابرى ماورى كسى و روا عبد الله حعرى على عبد  
 عباس حمى حسى و سعيل على عبد العزىز نادى عرقه طبل و زاده جمالا كان الذى صاح ائتمان  
 شفاعة من امير و دمه قال ابو شداد فلم يخداها بغير اعلانه دالى اذى اذى جو و جذى غلائم  
 سقوه ادركه على اهال عبد العزىز مثلى سعاده فشكى على ابي ابي اصبه قال له اسود ابرى و  
 لشى لعزاله بستيجان و روا ابراهيم حمادى حسى اسعي عصرها يلعن شرمته زنوفل  
 مادرسه و خرى عشى سنه و عالا ابو عقبه صالح سبع من طلاق الماجى يومات نايه و عل مشارق قال  
 زالىه و قرائد عشته بزوجه ابراهيم و ماته سنه ١٤ اخر و الجدد والصلوة وسلم  
 على محمد رسول الله وعلى التوحيد و حسانه و عم الرضوان سلوه من كلام المؤمن  
 شفى بدم حسى من زخم رأسه و اوى يختدر بذيل الشرف طلاق عنه و رواه ابن حزم من اجر  
 من مرض البراز عند رواه الى الفتنى يحيى بن حبيب حيفا شهيد رواه ابن القاسم جمانى طلاق  
 طلاق من سلالى طلاقه تغدو الى اللسانى طلاق من سيد البارى احاديثه في طلاقه الاما  
 طلاق احمد بن زيد عنة و رواه ابي صالح حامد من القاسم الاهوانى عنة

صورة الورقة الأخيرة من النسخة الخطية

عَيْرُ الْأَعْلَمُ وَالْأَنْجَى وَالسَّيِّدُ

جِزْءٌ فِيهِ مِنْ عَاشِرِ  
مِائَةٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً  
مِنَ الصِّحَّابَةِ

تَصْنِيفُ

الشَّيْخِ الْإِمَامِ الْمَحَافِظِ أُونِيزِكِيَّا يَحْيَى بْنِ مَنْدَهُ  
الْمَتَوفِّ سَنَةُ ١٤٥١ هـ

فِتْرَةُ لَهُ وَعَلَيْهِ وَضْعُجُ أَمَارِيَّتِهِ  
مَشْهُورُ حَسَنِ بْنِ سَلَمَانَ



جُزءٌ فِيهِ مِنْ عَاشَ مِئَةً وَعَشْرِينَ سَنَةً  
مِنَ الصَّحَابَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ .

رَبِّ يَسْرَرِ .

أَنَا الْإِمَامُ الْحَافِظُ أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّلْفِيُّ الْأَصْبَهَانِيُّ قَرَاءَةُ  
عَلَيْهِ: ثَنَا الْإِمَامُ أَبُو زَكَرْيَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِالْوَهَابِ بْنُ أَبِي عَبْدِاللهِ بْنِ مَنْدَهُ  
الْحَافِظُ؛ قَالَ:

سَأَلَتْ - رَحِمَنَا اللَّهُ وَإِيَّاكَ - أَنْ أَجْمَعَ لَكَ مَنْ يَلْفَتْ مُدَّةً عُمُرِهِ مِئَةً  
وَعَشْرِينَ سَنَةً مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَجْبَثْتُكَ إِلَى ذَلِكَ بَعْدَ أَنْ  
اسْتَخْرَتَ اللَّهَ كَثِيرًا، وَاعْتَمَدْتَهُ فِيمَا أُورِدُ وَأَضْلَلُ هَادِيًّا وَنَصِيرًا .

١ - حَكِيمُ بْنُ حِزَامَ بْنِ خُوَيْلِدٍ بْنِ عَبْدِالْعَزِيزِ بْنِ قُصَيْ (١)، أَبُو

(١) له ترجمة في: «الإصابة» (١ / ٣٤٩)، و«الاستيعاب» (٣٦٢)، و«تجريد أسماء الصحابة» (١ / ١٢٩)، و«أسد الغابة» (٢ / ٤٠)، و«تسمية أصحاب رسول الله ﷺ» للترمذمي (رقم ١٢٢)، و«التاريخ الكبير» (٢ / ١١)، و«الجرح والتعديل» (١ / ٢ / ٢٠٢)، و«نسب قريش» (٢٣١)، و«جمهرة أنساب العرب» (١٢١)، و«المحرر» (١٧٦ و٤٧٣)، و«المعارف» (٣١١)، و«ثقات ابن حبان» (٣ / ٧٠)، و«صفة الصفة» (١ =

خالد<sup>(١)</sup>، أمّه صَفِيَّةُ، وقيل: فاختة بنت الحارث بن زُهير بن أسد<sup>(٢)</sup>. من المؤلّفة<sup>(٣)</sup>، أعطاه رسول الله ﷺ يوم حُنین مئةَ بعير<sup>(٤)</sup>، ثمَّ حَسْنَ إسلامه، وكان إسلامه يوم الفتح، وهو ابن ثلاث وسبعين سنة. «ولَدَ فِي جَوْفِ الْكَعْبَةِ»<sup>(٥)</sup>، عاش مئةً وعشرين سنة؛ سُتُّين في

= / ٣٤٠)، و«تاریخ ابن عساکر» (٥ / ١٢٣ / ١)، و«تهذیب ابن عساکر» (٤ / ٤١٦)، و«الجمع بين رجال الصحيحين» (١ / ١٠٥)، و«تهذیب الأسماء واللغات» (١ / ١٦٦)، و«تاریخ الإسلام» (٢ / ٢٧٧)، و«العرب» (١ / ٦٠)، و«السیر» (٣ / ٤٤)، و«تهذیب الكمال» (٣٢١ - مخطوط)، و«تهذیب التهذیب» (٢ / ٣٨٤)، و«مرأة الجنان» (١ / ١٢٧)، و«العقد الشمین» (٤ / ٢٢١)، و«البداية والنهاية» (٨ / ٦٨)، و«شذرات الذهب» (١ / ٦٠)، و«أهل المئة فصاعداً» (١١٥).

(١) وكذا كناه: مسلم في «الكتنى والأسماء» (رقم ٩٦٤)، و«الطبقات» (رقم ٤١) - بتحقيقنا نشر دار الهجرة، والدولابي في «الكتنى والأسماء» (١ / ٦٨)، وجُلّ مترجميه.

(٢) وقيل: زينب؛ كما في «الإصابة» (١ / ٣٤٩)، وقيل: حكيمه بنت زهير بن الحارث بن أسد؛ كما في «ثقات ابن حبان» (٣ / ٧٠). والقولان المذكوران عند المصنف وقعا في جُلّ مصادر ترجمته.

(٣) قال ابن البرقي :

«أسلم يوم الفتح، وكان من المؤلّفة».

كذا في «التهذیب» (٢ / ٣٨٤).

وذكره في المؤلّفة: مصعب في «نسب قريش» (٢٣١)، وابن طاهر المقدسي في «إيضاح الإشكال» (رقم ٢٣٣)، وابن حبيب في «المحبر» (٤٧٣)، وغيرهم.

(٤) انظر: «سيرة ابن هشام» (٢ / ٤٩٣).

(٥) ذلك أنّ أمّه دخلت الكعبة وهي حامل به، فضربيها المخاض فيها، فولدت هناك. وانظر - غير مأمور -: «المستدرك» (٣ / ٤٨٣).

الجاهلية، وستين في الإسلام<sup>(١)</sup>، توفي بالمدينة<sup>(٢)</sup> سنة أربع وخمسين<sup>(٣)</sup>، وقيل: ثمان وخمسين<sup>(٤)</sup>.

(١) وكذا قال البخاري، وأسنده الطبراني في «المعجم الكبير» (٣ / ١٨٦) إلى يحيى بن بكر، والحاكم في «المستدرك» (٣ / ٤٨٢) إلى إبراهيم بن المنذر، وتعقبه الذهبي في «السير» (٣ / ٤٥)، فقال:

«قلت: لم يعش في الإسلام إلا بضعاً وأربعين سنة»،  
وقال في «أهل الملة فصاعداً» (١١٥):  
«عاش مئة وعشرين سنة»، وقيل: «مئة وعشرون سنة».

(٢) ذكره مسلم في «الطبقات» (٤١ - بتحقيقنا) فيمن عدده في أهل المدينة بأن أخذها داراً بعد وفاة النبي ﷺ، فلم يتقل عنها، أو سكن ما قربها من التواحي، رضي الله عنهم، وكذا ذكره خليفة في «طبقاته» (١٣)، وأبن حبان في «مشاهير علماء الأمصار» (١٢) في الصحابة المدنيين، وقال في «الثقات» (٣ / ٧٠):  
«عداده في أهل الحجاز».

وقال الحاكم في «المستدرك» (٣ / ٤٨٣):  
«قدم حكيم المدينة، فنزلها، وينى بها داراً، ومات بالمدينة سنة أربع وخمسين».

(٣) نقل ما بين الهلالين عن المصطفى: الذهبي في «السير» (٣ / ٤٦).  
وكذا أرّخ وفاته: الهيثم، والمدائني، وأبو عبيد، وخليفة، ويحيى بن بكر، وإبراهيم ابن المنذر، وجماعة.

وقال فيه ابن حبان:

«وهو الصحيح».

ولم يذكر غيره الذهبي.

(٤) وقال البخاري:

«مات سنة ستين».

وقيل: سنة خمسين. وقيل غير ذلك.

لم يقبل شيئاً بعد النبي ﷺ من أحد<sup>(١)</sup>.  
 أعتق مئة رقبة في الجاهلية، وأعتق مئة رقبة في الإسلام<sup>(٢)</sup>.  
 انفلت يوم بدر من القتل<sup>(٣)</sup>، وكان إذا استغللَّ في اليمين قال:  
 «والذي نَجَاني يوم بَدْرٍ»<sup>(٤)</sup>.  
 ذهب بصره قبل موته.  
 وقال مصعب بن ثابت:

«لقد بَلَغَنِي والله أَنَّ حَكِيمَ بْنَ حَزَامٍ حَضَرَ يَوْمَ عَرَفةَ وَمَعَهُ مِئَةُ رَقْبَةٍ،  
 وَمِئَةُ بَدْنَةٍ، وَمِئَةُ بَقْرَةٍ، وَمِئَةُ شَاةٍ؛ قَالَ: هَذَا كُلُّهُ لِللهِ، فَأَعْتَقَ الرِّقَابَ، وَأَمْرَ

(١) وسيأتي الحديث في ذلك في آخر ترجمته عند المصنف. وانظر: «المستدرك» (٤٨٣ / ٤).

(٢) أخرج سلم في «صححه» (١ / ١١٣ - ١١٤) (رقم ١٢٣)، كتاب الإيمان،  
 (باب: بيان حكم عمل الكافر إذا أسلم بعده):  
 «أن حكيم بن حزام قال لرسول الله ﷺ: أرأيت أموراً كنت أتحمّل بها في الجاهلية،  
 هل لي فيها شيء؟»

قال له رسول الله ﷺ: (أسلمت على ما أسلفت من خير).  
 وأخرج سلم بلفظ آخر، فيه نحو ما عند المصنف؛ من طريق هشام بن عروة عن  
 أبيه:

«أن حكيم بن حزام أعتق في الجاهلية مئة رقبة، ثم أعتق في الإسلام مئة رقبة،  
 وحمل على مئة بعير، ثم أتى النبي ﷺ: (فذكر نحوه).»

(٣) وفيه يقول حسان بن ثابت كما في «ديوانه» (٨٠):  
 نَجَى حَكِيمًا يَوْمَ بَدْرٍ شَلَهُ كَنْجَاءٌ مَهِيرٌ مِنْ بَنَاتِ الْأَغْرِيَقِ

(٤) «نسب قريش» (٢٣١)، و«جمهرة نسب قريش» (٣٦٣).

بذلك ؛ فنحر<sup>(١)</sup>.

أخبرنا بذلك محمد بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم الضبي : أبا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أبي الطبراني : أباً أحمد بن يحيى بن زهير : ثنا عبد الله بن محمد بن أحمد بن يحيى بن أبي بكر : ثنا جدي يحيى : ثنا عبد الحميد بن سليمان : سمعت مصعب بن ثابت<sup>(٢)</sup>.

[أبا أبو العباس أحمد بن محمد بن النعمان الفضاض وأبو طاهر  
أحمد بن محمود بن أحمد الثقيفي وأبو القاسم إبراهيم]<sup>(٣)</sup> بن منصور بن إبراهيم الأطروسي ؛ قالوا : أبا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن زاذان : ثنا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى المؤصلبي : ثنا أبو الربيع سليمان بن داود الحنفي : ثنا فليع عن الزهرى عن عروة وسعيد بن المسيب : أن حكيم بن حزام ؛ قال : «سألت رسول الله ﷺ فأعطاني ، ثم سأله فأعطاني ؛ ثلاث مرات ، ثم قال رسول الله ﷺ : (يا حكيم ! إن هذا المال خضراء حلوة ، فمن أخذها

(١) ما سبق عند الترمذى في «تسمية أصحاب رسول الله ﷺ» (رقم ١٢٢) بتصرف يسير.

(٢) أخرجه الطبرانى في «المعجم الكبير» (٣ / ١٨٧ - ١٨٨) (رقم ٣٠٧٥) ، وهو مرسل.

قال الهيثمى في «المجمع» (٩ / ٣٨٤) :  
«فيه من لم أعرفهم» .

قلت : ومصعب ؟ قال فيه الحافظ : «لبن». كذلك في «التفريغ» (٥٣٣).

(٣) ما بين المعقوقين من هامش الأصل.

بسخاوة نفسٍ؛ بُوركَ لَهُ فِيهِ، وَمَنْ أَخْلَدَهُ بِإِشْرَافِ نَفْسٍ؛ لَمْ يُبَارَكْ لَهُ فِيهِ،  
وَكَانَ كَاالْأَكْلِ لَا يَشْبَعُ، وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى».

قال حكيمٌ :

«فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! وَالَّذِي بَعَثْتَ بِالْحَقِّ لَا أَرْزَأُ<sup>(١)</sup> أَحَدًا بَعْدَكَ شَيْئًا  
حَتَّى أُفَارِقَ الدُّنْيَا»<sup>(٢)</sup>.

رواه جماعةٌ عن الزهرى؛ منهم: عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي<sup>(٣)</sup>، وسفيان بن عيينة المكى<sup>(٤)</sup>، ومعمر بن راشد<sup>(٥)</sup>، ويونس بن

(١) أي: لا أنقص ماله بالطلب منه.

(٢) أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٥ / ١٧٠) (رقم ٣٤٩٣ - مع الإحسان)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٣ / ١٩٠ - ١٨٩) (رقم ٣٠٨١)، من طريق فليح به.

(٣) أخرجه البخاري في «الصحيح»، كتاب الوصايا، (باب: تأويل قوله تعالى: «مِنْ بَعْدِ وصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أُوْذِيْنِ») (٥ / ٣٧٧) (رقم ٢٧٥٠)، وكتاب فرض الخامس، (باب: ما كان النبي ﷺ يعطي المؤلفة قلوبهم من الخامس ونحوه) (٦ / ٢٤٩ - ٢٥٠) (رقم ٣١٤٣)، والنمسائي في «المجتبى»، كتاب الزكاة، (باب: مسألة الرجل في أمر لا بد منه) (٥ / ١٠١) (رقم ٢٦٠٢)، من طريق الأوزاعي به.

(٤) أخرجه البخاري في «صحيحه»، كتاب الرفاق، (باب: قول النبي ﷺ: «هذا المال خصارة حلوة») (١١ / ٢٥٨) (رقم ٦٤٤١)، والحميدى في «المسند» (رقم ٥٥٢)، ومسlim في «صحيحه»، كتاب الزكاة، (باب: بيان أن أفضل الصدقة صدقة الصحيح الشحيح) (٢ / ٧١٧) (رقم ١٠٣٥)، والنمسائي في «المجتبى» كتاب الزكاة، (باب: مسألة الرجل في أمر لا بد منه) (٥ / ١٠٠ - ١٠١) (رقم ٢٦٠١)، وأحمد في «المسند» (٣ / ٤٣٤)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٣ / ١٨٩) (رقم ٣٠٧٩)، من طرق عن سفيان به.

(٥) أخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (رقم ٢٠٠٤١)، وأحمد في «المسند» (٤ / =

يَزِيدُ<sup>(١)</sup>، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ بْنِ مَسَافِرٍ<sup>(٢)</sup>، وَعُمَرُو بْنُ الْحَارِثِ<sup>(٣)</sup>  
وَغَيْرُهُمْ.

٢ - عَاصِمُ بْنُ عَدَيٍّ بْنُ الْجَدِّ بْنُ الْعَجَلَانَ بْنُ ضَبَيْعَةَ<sup>(٤)</sup>، وَهُوَ مِنْ  
بَلَى<sup>(٥)</sup>، حَلِيفُ لَبَنِي عَبِيدِ بْنِ زَيْدٍ بْنِ مَالِكٍ بْنِ عَمْرُو بْنِ عَوْفٍ بْنِ مَالِكٍ بْنِ

---

= ٤٠٢)، وَالْوَاقِدِيُّ فِي «الْمَغَازِي» (٣ / ٩٤٥)، وَالطَّبَرَانِيُّ فِي «الْمَعْجَمِ الْكَبِيرِ» (٣ / ١٨٨)  
(رَقْمٌ ٣٠٧٨)؛ مِنْ طَرِيقِ مَعْرِبِهِ.

(١) أَخْرَجَهُ الْبَخَارِيُّ فِي «صَحِيحِهِ»، كِتَابُ الزَّكَاةِ، (بَابُ : الْاسْتِعْفَافُ عَنِ  
الْمَسْأَلَةِ) (٣ / ٣٣٥) (رَقْمٌ ١٤٧٢)؛ وَالْتَّرْمِذِيُّ فِي «الْجَامِعِ»، أَبْوَابُ : صَفَةُ الْقِيَامَةِ (بَابُ :  
مِنْهُ) (٤ / ٦٤١ - ٦٤٢) (رَقْمٌ ٢٤٦٣) - وَقَالَ : «هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ» -، وَالطَّبَرَانِيُّ فِي  
«الْمَعْجَمِ الْكَبِيرِ» (٣ / ١٨٩) (رَقْمٌ ٣٠٨٠)؛ مِنْ طَرِيقِ يُونِسِ بْنِهِ.

(٢) أَخْرَجَهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي «الْمَعْجَمِ الْكَبِيرِ» (٣ / ١٩٠) (رَقْمٌ ٣٠٨٢) مِنْ طَرِيقِ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ خَالِدٍ بْنِ مَسَافِرِهِ.

(٣) أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ فِي «الْمَجَتِّبِ»، كِتَابُ الزَّكَاةِ، (بَابُ : مَسْأَلَةُ الرَّجُلِ فِي أَمْرِ لَا  
بَدَلَهُ مِنْهُ) (٥ / ١٠١ - ١٠٢) (رَقْمٌ ٢٦٠٣)، وَابْنُ حِبَّانَ فِي «الصَّحِيحِ» (٥ / ٩١ - ٩٠) (رَقْمٌ  
٣٢١٠ - مَعَ الْإِحْسَانِ)، وَالطَّبَرَانِيُّ فِي «الْمَعْجَمِ الْكَبِيرِ» (٣ / ١٩٠) (رَقْمٌ ٣٠٨٣)؛ مِنْ  
طَرِيقِ عَمْرُو بْنِ الْحَارِثِ بْنِهِ.

(٤) لَهُ تَرْجِمَةٌ فِي : «طَبَقَاتُ ابْنِ سَعْدٍ» (٣ / ٤٦٦)، وَ«طَبَقَاتُ خَلِيفَةَ» (١١٨)  
وَ(١٨٧)، وَ«طَبَقَاتُ مُسْلِمٍ» (رَقْمٌ ٦٢ - بِتَحْقِيقِنَا)، وَ«الْإِصَابَةَ» (٢ / ٢٤٦)، وَ«الْاسْتِعْبَابَ»  
(٧٨١)، وَ«أَسْدُ الْغَابَةِ» (٣ / ١١٤)، وَ«تَسْمِيَةُ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ» (رَقْمٌ ٤٨٠)  
لِلتَّرْمِذِيِّ، وَ«تَجْرِيدُ أَسْمَاءِ الصَّحَابَةِ» (١ / ٢٨٢)، وَ«الْمَعَارِفُ» (٣٢٦)، وَ«الْأَنْسَابُ» (٣  
/ ٢٠٧، وَ١٣ / ٤٢٦)، وَ«اللَّبَابُ» (٣ / ٣٩٥)، وَ«الْإِكْمَالُ» (٧ / ٤١٥).

(٥) بِفَتْحِ الْباءِ، وَكَسْرِ الْلَّامِ؛ كَمَا فِي «الْإِكْمَالِ» (١ / ٣٥٥)، وَنَحْوُهُ فِي  
«الْأَنْسَابِ» (٢ / ٣٠٠)، وَ«الْمُؤْتَلِفُ وَالْمُخْتَلِفُ» (١ / ٢١٤) لِلْدَّارِقَطْنِيِّ.

الأوس.

«وَهُوَ الَّذِي سَأَلَ النَّبِيُّ ﷺ لِعُوَيْمَرَ عَنِ الْوَاجِدِ مَعَ زَوْجِهِ رَجُلًا، فَنَزَّلَتْ قَصْةُ اللَّعَانِ»<sup>(١)</sup>.

وَخَرَجَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى بَدْرٍ، فَرُدُّهُ مِنَ الرُّوحَاءِ، فَضَربَ لَهُ سَهْمٌ.

قالَهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ<sup>(٢)</sup>.

عَاشَ مِثْلَهُ وَعَشْرِينَ سَنَةً<sup>(٣)</sup>، أَبِي أَبِي الْعِبَاسِ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ النُّعْمَانَ الْفَضَاضِ: أَبِي أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلَيٍّ بْنَ عَاصِمٍ: ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِانَ بِمَكَّةَ (ح) وَثَنَا الْإِمامُ عَمِّيُّ: أَبِي زَاهِرٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي بَكْرٍ السُّرْخِسِيُّ كِتَابَهُ: أَنَّ إِبْرَاهِيمَ بْنَ عَبْدِالْعَزِيزِ أَخْبَرَهُمْ: قَالُوا: أَبِي أَبِي مَصْعَبَ

(١) ما بين الـ ٦٩٠ والـ ٧٥٠ عند الترمذى في «تسمية أصحاب رسول الله ﷺ» (رقم ٤٨٠) بالحرف.

ويشير المصنف إلى الحديث الآتى في آخر ترجمته.  
وانظر: «تحفة الأشراف» (٤ / ١٣٠ - ١٣٢)، و«جمهرة أنساب العرب» (١ / ٤)  
لابن الكلبى.

(٢) قال فيه الحافظ ابن حجر في «الإصابة» (٢ / ٢٤٦):  
«وهذا هو المعتمد، وبه جزم ابن إسحاق، وأورده الواقدي بسنده».  
وانظر - غير مأمور -: «المعجم الكبير» (١٧ / ١٧١)، و«سيرة ابن هشام» (١ / ٦٨٩)، و«معازى الواقدي» (٣ / ١١٩٠ - الفهرست)، و«طبقات ابن سعد» (٣ / ٤٦٦).

(٣) وقال الواقدي - وتبعه كاتبه: ابن سعد، وابن السكن، وابن حبان، والطبراني،  
وابن قتيبة، وجماعة -:

«إنه مات وهو ابن مائة وخمس عشرة سنة».

أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرِ الزُّهْرِيِّ قَرَأَ عَلَى مَالِكٍ بْنِ أَنَسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ أَبْنَى مُحَمَّدَ بْنَ عُمَرَ وَبْنَ حَزْمٍ عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ أَبَا الْبَدَاحِ بْنَ عَاصِمٍ بْنَ عَدَى أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِيهِ:

«أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَرْخَصَ لِرَعَاءِ الْأَيْلِ فِي الْبَيْتُوتَةِ [خَارِجِينَ] <sup>(١)</sup> عَنْ مِنْيٍ؛ يَرْمُونَ يَوْمَ النَّحْرِ، ثُمَّ يَرْمُونَ الْغَدَدَ، وَمِنْ بَعْدِ الْغَدَدِ [الْيَوْمَيْنِ] <sup>(٢)</sup>، ثُمَّ يَرْمُونَ يَوْمَ النَّفَرِ» <sup>(٣)</sup>.

(١) ما بين المعقوقتين سقط من المخطوط، واستدركته من مصادر التخريج.

(٢) ما بين المعقوقتين سقط من المخطوط، واستدركته من مصادر التخريج.

(٣) أخرجه مالك في «الموطأ»، كتاب الحج، (باب: الرخصة في رمي الجمان) (١ / ٤٠٨) (رقم ٢١٨)، وعنه: أحمد في «المسند» (٥ / ٤٥٠)، والنسائلي في «المجتبى»، كتاب المناسب، (باب: رمي الرعادة) (٥ / ٢٧٣)، ومن طريقه: ابن الأثير في «أسد الغابة» (٣ / ١١٤)، والترمذى في «الجامع»، أبواب الحج، (باب: ما جاء في الرخصة للرعيان أن يرموا يوماً ويندعوا يوماً) (٣ / ٢٩٠ - ٢٨٩) (رقم ٩٥٥)، وأبن ماجه في «السنن»، كتاب المناسب، (باب: تأخير رمي الجمار من عنده) (٢ / ١٠١٠) (رقم ٣٠٣٧)، وأبو داود في «السنن»، كتاب المناسب، (باب: في رمي الجمان) (٢ / ٢٠٢) (رقم ١٩٧٥)، وأبو يعلى في «المسند» (١٢ / ٢٢٣ - ٢٢٤) (رقم ٦٨٣٦)، والبيهقي في «السنن الكبير» (٥ / ١٥٠)، وأبن الجارود في «المتنقى» (رقم ٤٧٨)، والدارمي في «السنن» (٢ / ٦١ - ٦٢)، والبغوي في «شرح السنة» (٧ / ٢٢٨ - ٢٢٩) (رقم ١٩٧٠)، والحاكم في «المستدرك» (١ / ٤٧٨)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٧ / ١٧١ - ١٧٢) (رقم ٤٥٣).

وإسناده صحيح؛ قال الترمذى:

«هذا حديث حسن صحيح، وهو أصح من حديث ابن عيينة عن عبدالله بن أبي بكر». بكر».

قلت: ولفظه مختصر:

ورواه محمد بن أبي بكر عن أبيه عن أبي البداح بن عاصم بن عدي عن أبيه<sup>(١)</sup>.

«إن النبي ﷺ أرخص للرّعاء أن يرموا يوماً ويدعوا يوماً».

أخرجه النسائي في «المجتبى» (٥ / ٢٧٣)، والترمذى في «الجامع» (٣ / ٢٨٩) (رقم ٩٥٤)، وابن ماجه في «السنن» (٢ / ١٠١٠) (رقم ٣٠٣٦)، وأبو داود في «السنن» (٢ / ٢٠٢) (رقم ١٩٧٦)، والحميدى في «المستند» (٢ / ٣٧٨) (رقم ٨٥٤)، والحاكم في «المستدرك» (١ / ٤٧٨)، وابن حبان في «الصحيح» (رقم ١٠١٥ - موارد الظمان)، والطبرانى في «المعجم الكبير» (١٧ / ١٧٣) (رقم ٤٥٤)، وابن الجارود في «المتنقى» (رقم ٤٧٧)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٥ / ١٥١)؛ من طريق سفيان عن عبدالله بن أبي بكر عن أبيه عن أبي البداح بن عاصم بن عدي عن أبيه

قال الترمذى :

«هكذا روى ابن عيينة! وروى مالك بن أنس عن عبد الله بن أبي بكر عن أبيه عن أبي البداح بن عاصم بن عدي عن أبيه، ورواية مالك أصح».

وقال الحاكم :

«أبو البداح هو ابن عاصم بن عدي، وهو مشهور في التابعين، وعاصم بن عدي مشهور في الصحابة، وهو صاحب اللسان، فمن قال عن أبي البداح بن عدي؛ فإنه نسبه إلى جده».

قلت: كذا فعل ابن عيينة.

قال البيهقي :

«هكذا قال سفيان بن عيينة، وكذلك قاله روح بن القاسم عن عبد الله بن أبي بكر، وكأنهما نسباً أبو البداح إلى جده، وأبواه: عاصم بن عدي».

(١) أخرجه أبو داود في «السنن»، كتاب المنساك، (باب: في رعي الجمار) (٢ / ٢٠٢) (رقم ١٩٧٦)، وأحمد في «المستند» (٥ / ٤٥٠)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢ / ٢٢٢)، والطبرانى في «المعجم الكبير» (١٧ / ١٧٢) (رقم ٤٥٥ و٤٥٦)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٥ / ١٥١)؛ من طريق محمد بن أبي بكر به.

أَنَّبَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الضَّبِيِّ : أَنَّبَا سَلِيمَانَ [بْنَ] <sup>(١)</sup> أَحْمَدَ بْنَ إِيْوبَ الطُّبْرَانِيِّ : أَنَّبَا إِبْرَاهِيمَ بْنَ صَالِحِ الشِّيرازِيِّ <sup>(٢)</sup> : ثَنا عُثْمَانُ بْنُ الْهَيْشَمْ : ثَنا ابْنُ جُرَيْحَ : أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، (ح) <sup>(٣)</sup> : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلَيِّ الْإِمامَ : أَنَّبَا مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ الْحَارِثَ : أَنَّبَا أَبُو يَعْلَى أَحْمَدَ بْنَ عَلَيِّ الْمَوْصِلِيِّ : ثَنا هَارُونَ بْنَ مَعْرُوفَ : ثَنا ابْنُ وَهْبٍ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ أَبِنِ شِهَابٍ : أَخْبَرَنِي سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ :

«أَنَّ عُوَيْمَرَ الْأَنْصَارِيَّ ثُمَّ مِنْ بَنِي الْعَجْلَانَ أتَى عَاصِمَ بْنَ عَدَىٰ، فَقَالَ لَهُ : يَا عَاصِمُ ! أَرَأَيْتَ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا ؟ أَيْقَتُلُهُ فَيَقْتَلُونَهُ ، أَمْ كَيْفَ يَفْعَلُ ؟ سَأَلَ يَا عَاصِمَ عَنْ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . فَسَأَلَ عَاصِمَ عَنْ ذَلِكَ، فَكَرِهَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَسَأَلَةَ، وَعَابَهَا، حَتَّى كَبَرَ عَلَى عَاصِمٍ . . . (وَذَكَرَ حَدِيثُ الْمَتَلَاعِنِينَ بِطُولِهِ)».

وَرَوَاهُ جَمَاعَةُ جَمَّةَ عَنِ الرَّوْهَرِيِّ <sup>(٤)</sup>.

(١) ما بين المعقوقتين سقط من المخطوط.

(٢) سمع منه الطبراني بعكة سنة (٢٨٣هـ) في السنة التي توفي فيها، كما صرّح بذلك في «المعجم الصغير» (١ / ٨٢)، ولم أقف له على ترجمة.

(٣) سقطت من المخطوط.

(٤) أخرجه البخاري في «الصحيح»، كتاب الصلاة، (باب: القضاء والمعان في المسجد بين الرجال والنساء) (١ / ٥١٨) (رقم ٤٢٣)، وكتاب التفسير، (باب: ﴿وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شَهَدَاءٌ إِلَّا أَنفُسُهُمْ﴾) (٨ / ٤٤٨) (رقم ٤٧٤٥)، و(باب: ﴿وَالْخَامِسَةُ أَنَّ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ﴾) (٨ / ٤٤٨) (رقم ٤٧٤٦)، وكتاب الطلاق، (باب: مَنْ جُوزَ الطلاقُ الْثَلَاثَ) (٩ / ٣٦١) (رقم ٥٢٥٩)، و(باب: المعان، =

### ٣ - حُويَّطَبُ (١) بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ (٢) بْنُ أَبِي قَيْسٍ بْنِ عَبْدِ وُدٍّ بْنِ نَصْرٍ

= ومن طلاق بعد اللعان) (٩ / ٤٤٦) (رقم ٥٣٠٨)، و(باب: التلاعن في المسجد) (٩ / ٤٥٢) (رقم ٥٣٠٩)، وكتاب الحدود، (باب: من أظهر الفاحشة واللطخ والتهمة بغير بينة) (١٢ / ١٨٠) (رقم ٦٨٥٤)، وكتاب الأحكام، (باب: من مرض ولاعن في المسجد) (١٣ / ١٥٤ - ١٥٥) (رقم ٧١٦٥ و٧١٦٦)، وكتاب الاعتصام بالكتاب والسنة، (باب: ما يكره من التعمق والتنازع والغلو في الدين والبدع) (١٣ / ٢٧٦) (رقم ٧٣٠٤)، ومسلم في «صححه»، كتاب اللعان، (باب: منه) (٣ / ١١٢٩ - ١١٣٠) (رقم ١٤٩٢)، ومالك في «الموطأ»، كتاب الطلاق، (باب: ما جاء في اللعان) (٢ / ٥٦٦ - ٥٦٧) (رقم ٣٤)، وأحمد في «المسندي» (٥ / ٣٣٤ و٣٣٦ - ٣٣٧ و٣٣٧)، وعبدالرازق في «المصنف» (رقم ١٢٤٤٦) (١٢٤٤٧)، والنمسائي في «المجتبى»، كتاب الطلاق، (باب: بده اللعان) (٦ / ١٧٠ - ٢٧٣) (رقم ٣٤٦٦)، وأبو داود في «السنن»، كتاب الطلاق، (باب: في اللعان) (٢ / ١٧١) (رقم ٢٢٤٥ و٢٢٤٧ - ٢٢٥٢)، وابن ماجه في «السنن»، كتاب الطلاق، (باب: ٢٥١ - ٢٥٢) (رقم ٢٣٦٦ و٢٣٦٧) (رقم ٢٠٦٦ - ٦٦٨)، والبغوي في «شرح السنة» (٩ / ٢٥٠ - ٢٥١) (رقم ٥٦٧٤ - ٥٦٧٥)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٦ / ١١٢ - ١١٩) (رقم ٥٥٧٧، ٥٦٩٢ - ٥٦٧٧)، من طرق كثيرة عن الزهري به.

(١) وقيل فيه: «حُوطٌ»؛ بحاء مهملة مفتوحة؛ كما في «الإكمال» (٣ / ١٩٧).

وقال ابن ناصر الدين في «التوضيح» (١ / ٤٥٥) :

«بفتح أوله، وسكون الواو، تليها طاء مهملة».

وقيل: «حُوطٌ»؛ بضم الحاء مهملة.

قال ابن نفذة في «تكميلة الإكمال» (٢ / ٤٤٧) :

«نقلته من خط أبي نعيم بضم الحاء مهملة أيضاً».

قلت: وقيل فيه أيضاً: «حُوطٌ»؛ بضم الحاء المعجمة؛ كما قال الربيدي في «تاج العروس» (٥ / ١٢٣) (مادة: حوط).

(٢) في الأصل: «عبد العزيز»! وكذا في «تصحيفات المحدثين» (٢ / ١٠٩٢)، والمثبت من مصادر ترجمته.

ابن مالك بن حسل<sup>(١)</sup>.

من مُسلِّمة يوم الفتح<sup>(٢)</sup>، مات في آخر خلافة معاوية رضي الله عنه  
وهو ابن عشرين ومئة سنة<sup>(٣)</sup>، يُكْنَى أبا محمد<sup>(٤)</sup>، وقيل<sup>(٥)</sup>: أبو الأصْبَح<sup>(٦)</sup>،  
توفي سنة أربع وخمسين في خلافة معاوية<sup>(٧)</sup>، سُكِّنَ مَكْهَةً<sup>(٨)</sup>، وقيل: اسمه  

---

(١) له ترجمة في «الإصابة» (١ / ٣٦٤)، و«تجريد أسماء الصحابة» (١ / ١٤٥)،  
و«الاستيعاب» (١ / ٣٩٩)، و«أسد الغابة» (٢ / ٧٥)، و«تسمية أصحاب رسول الله ﷺ»  
(رقم ١٣٩)، و«التاريخ الكبير» (٢ / ٩٠)، و«الجرح والتعديل» (١ / ٢ / ٢٨٨)،  
و«المحيبر» (٩١ / ١٠٥ و١٠٦ و١١٠ و٣٣٧ و٤٤٧ و٤٧٣ و٤٧٤).

(٢) وكذا في «المعارف» (٣١٢ و٣٤٢)، و«طبقات ابن سعد» (٥ / ٤٥٤)،  
و«إيضاح الإشكال» (رقم ٢٢٠)، وجمل مصادر ترجمته.

(٣) وكذا قال البخاري، وابن سعد، والواقدي، وجمل من ترجم له.  
وانظر: «أهل المئة فصاعدًا» (١١٥) للذهبي.

(٤) وكذا كناه الترمذى في «تسمية أصحاب رسول الله ﷺ» (رقم ١٣٩)، وابن  
حبان، وغيرهما.

(٥) في المخطوط: «وقال» !!

(٦) كما كناه مسلم في «الطبقات» (رقم ١٩٨ - بتحقيقينا).  
وكنيته: «أبو الأصْبَح»؛ المعجمة في آخره، مع فتح أوله، وسكون الصاد المهملة،  
وفتح الموحدة؛ كما في «التوسيع» (١ / ٢٥٠)، و«تكميلة الإكمال» (١ / ١٤٣).

(٧) كما قال الواقدي، وابن سعد، والبخاري، والترمذى، وكذا نقله ابن حجر في  
«التهذيب» (٣ / ٦٧) عن خليفة! والمثبت في «الطبقات» (٢٧) له:  
«مات سنة ثلاثين وخمسين».

(٨) عليه مسلم في «طبقاته» (١٩٨ - بتحقيقينا)، وابن سعد في «طبقاته» (٥ /  
٤٥٤)، وابن حبان في «مشاهير علماء الأمصار» (٣٣) في المكَيّن!!  
وذكره خليفة في «طبقاته» (٢٧) في المذنبين على اعتبار أنه مات فيها.

حَوْطٌ، وَقَيْلٌ : حُوئِطُ<sup>(١)</sup> ، عَاشَ سَتِينَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَسَتِينَ فِي الْإِسْلَامِ<sup>(٢)</sup> . أَنَّبَا مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ أَحْمَدَ الضَّبِيِّ : أَنَّبَا سَلِيمَانَ بْنَ أَحْمَدَ بْنَ إِيُوبَ الطَّبرَانِيَّ : ثَنَا أَبُو يَزِيدَ الْقَرَاطِيسِيُّ : ثَنَا يَعْقُوبَ بْنَ أَبِي عَبَادٍ : ثَنَا دَاوِدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَمُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ أَبْنَى أَبِيهِ تَجْيِيغٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حُوئِطَ بْنِ عَبْدِ الْعَزَّزِيِّ ؛ قَالَ :

«كَنَّا جُلُوسًا بِفِنَاءِ الْكَعْبَةِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَأَتَتِ امْرَأَةُ الْبَيْتِ تَعُوذُ بِهِ مِنْ زَوْجِهَا، فَجَاءَ زَوْجُهَا، فَمَدَّ يَدَهُ إِلَيْهَا، فَيَسَّرَتْ يَدُهُ، فَلَقِدْ رَأَيْتُهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَإِنَّهُ لأشَلٌ»<sup>(٣)</sup>.

أَنَّبَا الْإِمامَ عَمِيَّ رَحْمَةُ اللَّهِ : أَنَّبَا أَبِي رَحْمَةَ اللَّهِ : أَنَّبَا أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدَ

(١) وَقَيْلٌ : حُوئِطٌ، كَمَا قَدَّمْنَا فِي هَامِشِ صِفَحةِ (٥٨)، وَسَبَقَ هَذَا ضَبْطَ (حُوئِطٌ). وَقَالَ الْبَخَارِيُّ فِي «التَّارِيخِ الْكَبِيرِ» (٩٠ / ١ / ٢) فِي تَرْجِمَةِ (حُوئِطٌ) : «هُوَ غَيْرُ حُوئِطٍ».

وَكَذَا فَرَقَ بَيْنَهُمَا الطَّبرَانِيُّ فِي «الْمَعْجمِ الْكَبِيرِ» (٤ / ٤٢٢ وَ٣ / ١٨٥) ! وَكَذَا فِي جُلُّ مَصَادِرِ تَرْجِمَتِهِ . وَانظُرْ : «الْمُسْتَدِرِكُ» (٣ / ٤٩٢ - ٤٩٣) .

(٢) أَخْرَجَهُ الطَّبرَانِيُّ فِي «الْمَعْجمِ الْكَبِيرِ» (٣ / ١٨٥) (رَقْمُ ٣٠٦٨)، وَالْمَحَاكِمُ فِي «الْمُسْتَدِرِكُ» (٣ / ٤٩٢)، وَقَالَ الْهَيْشَمِيُّ فِي «مَجْمُوعِ الزَّوَائِدِ» (٣ / ٢٩٢) بَعْدَ أَنْ عَزَّاهُ إِلَى الطَّبرَانِيِّ :

«وَفِيهِ لَيْثٌ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ، وَهُوَ ثَقَةٌ لِكُلِّهِ مَدْلُسٌ» !!

قَلْتَ : لَيْسَ فِي إِسْنَادِهِ لَيْثٌ الْبَتَّةُ !!

وَعَزَّاهُ الْمَحَافِظُ فِي «الْإِصَابَةِ» (١ / ٣٦٤) إِلَى عَبْدِ الرَّزَاقِ فِي «الْمَصْبِفِ»، وَلَكِنْ بِلِفَظِ :

«إِنَّ امْرَأَةً جَدِبَتْ أَمْتَهَا وَقَدْ عَاذَتْ مِنْهَا بِالْبَيْتِ، فَشَلَّتْ يَدَهَا» .

ابن إبراهيم المدني<sup>١</sup> : ثنا أبو حاتم : ثنا أبو معمر : ثنا عبد الوارث بن سعيد عن <sup>(١)</sup> حسين المعلم عن أبي بريدة عن حوط بن عبد العزى أنه حدث : «أن النبي ﷺ مر به رفقة فيها جرس ، فأمرهم النبي ﷺ أن يقطعوها ، وقال : (إن الملائكة لا تضجع رفقة فيها جرس)»<sup>(٢)</sup>.

ورواه مسلم<sup>٣</sup> عن عبد الوارث ، وقال : «إن رفقة أقبلت من مصر فيها جرس ... . (والباقي نحوه)». ع - سعد بن إياس ، أبو عمرو الشيباني ، أدرك النبي ﷺ<sup>(٤)</sup>.

(١) في الأصل : «بن» ! وهو خطأ.

(٢) أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٢ / ١ / ٩٠ - ٩١) ، والدارقطني في «المؤلف والمختلف» (٢ / ٨٥٩) ، والطبراني في «المعجم الكبير» (٤ / ٢٢١) (رقم ٤١٩٠) ، والبزار في «مسند» (٢ / ٤٤٣ - ٤٤٤) (رقم ٢٠٦٨) ، ويحيى الجمامي ، ومسلم ، وابن السكن ، والبغوي ؛ كما في «الإصابة» (١ / ٣٦٣) .

(٣) قال - كما في «طبقات ابن سعد» (٦ / ٦ / ١٠٤) :-

«بعث النبي ﷺ وأنا أرعى إبلًا بكاظمة» .

قال : «وكنت يوم القادسية ابنأربعين سنة» .

و(كاظمة) : جَوَّ على سيف البحر ، في طريق البحرين من البصرة ، بينها وبين البصرة مرحلتان .

له ترجمة في : «طبقات خليفة» (١٥٦) ، و«طبقات ابن سعد» (٦ / ١٠٤) ، و«طبقات مسلم» (رقم ١٢٠٤ - بتحقيقنا) ، و«الكتاب والأسماء» لمسلم (رقم ٢٢٧٨) - وفيه : «أدرك زمان النبي ﷺ ، سمع ابن مسعود» - ، و«ثقات ابن حبان» (٤ / ٢٧٣) - وسماه سعيداً ، وقال : «حج في الجاهلية حجتين» - ، و«تاريخ الثقات» للعبجي (رقم ٥١٨) ، و«تاريخ يحيى بن معين» (٣ / ٢٩٨) ، و«علل أحمد» (رقم ٤٩٣ و٣٠٨٢) ، =

أَبْنَا أَحْمَدَ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَيْعُ : أَنَّ أَبَا عُثْمَانَ الزَّعْفَرَانِيَّ أَخْبَرَهُمْ كِتَابَهُ : ثَنَا أَبُو عُمَرِ الْحِيرِيُّ<sup>(١)</sup> : أَبْنَا أَبْوَ الْعَبَاسِ أَحْمَدَ بْنُ الْحَسِينِ الْمَوْصِلِيُّ : حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ : ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطَّنَافِسِيُّ : ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ خَلَفٍ ؛ قَالَ :

«رَأَيْتُ أَبَا عُمَرِ الشَّيْبَانِيَّ وَقَدْ أَتَى عَلَيْهِ تِسْعَ عَشَرَةً وَمِائَةً سَنَةً»<sup>(٢)</sup>.

**٥ - مَخْرَمَةُ بْنُ نَوْفَلٍ بْنُ أَهْيَّبٍ<sup>(٣)</sup> بْنُ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ رُهْرَةَ بْنِ كِلَابٍ ابْنِ مُرَّةَ بْنِ كَعْبٍ بْنِ لُؤْيٍ<sup>(٤)</sup>.**

= و«التاريخ الكبير» (٢ / ٢ / ٤٧)، و«الجرح والتعديل» (٢ / ١ / ٧٨)، و«الاستيعاب» (٥٨٣)، و«أسد الغابة» (٢ / ٣٣٨)، و«ذكر أسماء التابعين» (١ / ١٥٥)، و«المجمع بين رجال الصحيحين» (١ / ١٥٩)، و«الكتنى والأسماء» للدولابي (٢ / ٤٥)، و«تهليلي الكمال» (٤٧١ - مخطوط)، و«تهليلي التهليل» (٣ / ٣٠٦ - ٤٠٧)، و«الكافش» (١ / ٢٧٧)، و«تاريخ الإسلام» (٤ / ٨٣)، و«سير أعلام النبلاء» (٤ / ١٧٣)، و«تذكرة المحافظ» (١ / ٦٣)، و«العبر» (١ / ١٦٦)، و«غاية النهاية» (١ / ٣٠٣)، و«المعارف» (٤٢٦)، و«النجوم الزاهرة» (١ / ٢٠٨)، و«طبقات الحفاظ» (٢٦)، و«الأنساب» (٧ / ٤٣٨)، و«شندرات الذهب» (١ / ١٣).

(١) نسبة إلى محله بنيسابور تُعرف بالحيرة، انظر: «الإكمال» (٣ / ٤٢ - ٤٣).

(٢) عمر مئة وعشرين عاماً؛ قاله الذهبي في «أهل الملة فصاعداً» (١١٧)، وكذا في غير مصدر من مصادر ترجمته.

(٣) انظر: «تبصير المتباه» (١ / ٢٨).

(٤) له ترجمة في: «الإصابة» (٣ / ٣٩٠)، و«الاستيعاب» (٣ / ١٣٨٠)، و«أسد الغابة» (٥ / ١٢٥)، و«تجريد أسماء الصحابة» (٢ / ٦٤)، و«طبقات خليفة» (١٥)، و«تاريخ خليفة» (٢٢٣)، و«تاريخ يحيى بن معين» (٥٤)، و«المعارف» (٣١٣ و٣٢٩)، و«التاريخ الكبير» (٤ / ٢ / ١٥)، و«الجرح والتعديل» (٤ / ١ / ٣٦٢)، =

أمه رقيقة<sup>(١)</sup> بنت أبي ضيفي بن هاشم بن عبد مناف<sup>(٢)</sup>؛ يُكَسِّي أبا منصور<sup>(٣)</sup>.

وكان من المؤلفة، أسلم عام الفتح<sup>(٤)</sup>.

وكان في لسانه فظاظة<sup>(٥)</sup>.

توفي سنة أربع وخمسين<sup>(٦)</sup> وهو ابن عشرين ومئة سنة<sup>(٧)</sup>.

= و«تاريخ ابن عساكر» (١٦ / ١٥٥)، و«نثارات ابن حبان» (٣ / ٣٩٤)، و«المحبر» (١٧٠ / ٢٩٦ و٤٧٤)، و«تاريخ الإسلام» (٢ / ٣١٦)، و«السير» (٢ / ٥٤٢)، و«العبر» (١ / ٦٠)، و«شدرات الذهب» (١ / ٦٠).

(١) في «نسب قريش» (٢٦٢) : «رقية» !!

(٢) كذا في جمل مصادر ترجمته.

(٣) كذا في الأصل والصواب: «أبو مسون»، ويقال: أبو صفوان.

وكناه بالأول: مسلم في «الكتني والأسماء» (رقم ٢٣٢٣)، والدوليبي في «الكتني والأسماء» (١ / ٩٠). وورد الثاني في كتب التراجم مصدرًا (قيل).

(٤) انظر: «مستدرك الحاكم» (٣ / ٤٨٩)، و«نسب قريش» (٢٦٢)، و«المعجم الكبير» (٢٠ / ٥).

(٥) يدل عليه خبر صحيح عند الشعيبين، بحسب له في «صحيح مسلم» في كتاب الزكاة، (باب: إعطاء من سأل بفحش وغلظة) (٢ / ٧٣١) (رقم ١٠٥٨).

(٦) كذا قال ابن سعد، وخليفة، وأبن البرقي، وأبن حبان، وأخرون.  
وقال الواقدي:

«مات سنة خمس وخمسين».

ونقل عنه ابن قتيبة القول المتقدم عند جمهور مترجميه، ولم يذكر غيره الذهبي.

(٧) وقيل: مات وستُّ سبعون سنة. وقيل: وهو ابن خمس عشرة ومئة سنة؛ قاله الطبراني، وجمهور مترجميه على القول الثاني؛ بخلاف قول المصنف، والله تعالى أعلم.

أنباً محمد بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم الضبيّ : أنباً أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني : ثنا يحيى بن عثمان بن صالح : ثنا سعيد بن أبي مريم وعبد الله بن صالح : قال الطبراني : وأنبا أبو الزنْبَاع روح بن الفرج : ثنا يحيى بن بكيّر؛ قالوا: ثنا ابن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة بن الزبير عن المسؤول بن مخرمة عن أبيه؛ قال:

«لما أظهر رسول الله ﷺ الإسلام، أسلم أهل مكة كُلُّهم، وذلك قبل أن تفرض الصلاة، حتى إن كان ليقرأ السجدة فيسجدون؛ ما يستطيع بعضهم أن يسجد من الزحام، حتى قدم رؤساء قريش: الوليد بن المغيرة، وأبو جهل بن هشام، وغيرهما - و كانوا بالطائف [في أرضهم] <sup>(١)</sup> -، فقالوا: تدعون دين آبائكم فكفروا» <sup>(٢)</sup>.

أنبا أبي وعمّاي وغيرهم؛ قالوا: ثنا محمد بن أبي يعقوب: ثنا أبو سعيد الهيثم بن كلّيّب الشاشي؛ ثنا عيسى بن أحمد العسقلاني؛ ثنا النضر بن شمائل؛ ثنا أبو عامر الرجاج عن أبي زيد المداني عن عائشة رضي الله عنها؛ قالت:

«جاء مخرمة بن نوقل رضي الله عنه، فلما سمع النبي ﷺ صوته؛

(١) سقط ما بين المعقوقتين من الأصل، واستدركه من مصادر التخريج.

(٢) أخرجه يحيى بن معين في «تاریخه» (رقم ٢١٢) رواية عباس الدوری، والطبراني في «المعجم الكبير» (٥ / ٢٠) (رقم ٢)، والحاکم في «المستدرک» (٣ / ٤٩٠)، وفي إسناده ابن لهيعة.

وانظر: «مجمیع الرواید» (٢ / ٢٨٤).

قال: «بَشَّ أَخْوَةِ الْعَشِيرَةِ»، فَلَمَّا جَاءَهُ أَدْنَاهُ . . . (ثُمَّ ذُكْرُ الْحَدِيثِ) (١).

٦ - سَعِيدُ بْنُ يَرْبُوعٍ بْنِ عَنْكَةَ بْنِ عَامِرٍ بْنِ مَخْزُومٍ (٢)؛ يُخْنَى: أَبا

(١) كتب الناسخ بعد كلمة الحديث:

«كَذَا كَانَ فِي الْأَصْلِ».

والحديث أخرجه: البخاري في «صحيحه»، كتاب الأدب، (باب: ما يجوز من اغتياب أهل الفساد والرّيبة) (١٠ / ٤٧١) (رقم ٦٥٤)، ومسلم في «صحيحه»، كتاب البر والصلة والأدب، (باب: مداراة من يتلقى فحشه) (٤ / ٢٠٠٢) (رقم ٢٥٩١)، ومالك في «الموطأ» (٢ / ٩٠٣ - ٩٠٤) (رقم ٤ - بِلاَغًا)، والحميدي في «المسند» (١ / ١٢١) (رقم ٢٤٩)، وأبو داود في «السنن» (رقم ٤٧٩١)، والترمذني في «الجامع» (رقم ١٩٩٧)، وأحمد في «المسند» (٦ / ٣٨)، وغيرهم؛ من غير ذكر مخرمة فيه، وإنما أحدهم: «دخل على رسول الله ﷺ رجل».

وقد اختلف العلماء في تعيين هذا الرجل، فمنهم من رجح أنه مخرمة؛ للتصریح الذي وقع في هذه الروایة، ومنهم: عبد الغني بن سعيد الأزدي في كتابه «المبهمات»، وما في البخاري في «الصحيح»، وصرح به ابن طاهر المقدسي.

وانظر: «فتح الباري» (١٠ / ٥٢٩ و ٤٥٣)، و«إيضاح الإشكال» (رقم ١٣٩).  
وآخرجه من طريق النضر بن شمیل به: ابن بشکوال في «غواض الأسماء المبهمة» (٤ / ٣٢٩) (رقم ٩٧)، والخطيب في «الأسماء المبهمة» (٣٧٣)، والهاشمي في «أمالیه»؛ كما في «هدی الساری» (٣٣٢)، وصرحوا بأن المبهم (مخرمة)، ووقع عندهم: «أبو عامر الخزان»؛ بدل: «الزجاج»؛ كما في المخطوط.

(٢) له ترجمة في «الإصابة» (٢ / ٥١)، و«أسد الغابة» (٢ / ٤٠١)، و«الاستیعاب» (٢ / ٦٢٧)، و«تسمیة أصحاب رسول الله ﷺ» (رقم ٢٢٢)، و«التجزید أسماء الصحابة» (١ / ٢٢٥)، و«طبقات خلیفة» (٢١ و ٢٧٨)، و«طبقات مسلم» (رقم ٥٥ - بتحقيقنا)، و«تاریخ خلیفة» (٢٢٣)، و«تاریخ بحی بن معین» (٢٠٩)، و«التاریخ الكبير» (٢ / ١ / ٤٥٣)، و«الجرح والتعديل» (٢ / ١ / ٧٢)، و«المعارف» (٣١٣)، =

**هُودٌ<sup>(١)</sup>**، و**كَانَ اسْمُهُ صُرْمًا<sup>(٢)</sup>**، فَسَمَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَعِيدًا<sup>(٣)</sup>، سَكَنَ

= و «المحيبر» (٩٧ و ٤٧٣ و ٤٧٤)، و « ثقات ابن حبان» (٣ / ١٥٥)، و « تاريخ ابن عساكرة» (٧ / ١٨٢ / ٢)، و « تهذيب الكمال» (٥١١ - مخطوط)، و « تاريخ الإسلام» (٢ / ٢٨٩)، و « العبس» (١ / ٥٩)، و « السير» (٢ / ٥٤٢)، و « تهذيب التهذيب» (٤ / ٦٠ - ٦١)، و « شذرات الذهب» (١ / ٢٠).

(١) وكتنه ابن سعد: «أبا الحكم»، ووقدت كنيته: «أبو هُود» في جل مصادر ترجمته.

(٢) كتب ناسخ كتاب «الطبقات» للإمام مسلم بن الحجاج، وهو الحافظ أبو البدر عبد الرحيم بن عبد الرحيم بن المهرة التهاوندي ما نصه: «هكذا وجدته في عدة نسخ - أي: من كتاب «الطبقات» -: الصرم - بكسر الصاد -، ورأيته في «تاريخ البخاري الكبير»: سعيد بن يربوع المخزومي، وكان اسمه صرمًا، فسماه النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سعيداً.

وضبط صرم بضم الصاد، وهو أشبه بالصواب؛ لأن الصرم - بضم الصاد -: الهجر، والصرم: القطع - بفتح الصاد -، والصرم - بكسر الصاد -: الجماعة من الناس، والضم أشبه؛ لأن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كان يغير أسماء قوم مستقيحة إلى أسماء مستحبة، وكان يحب الاسم الحسن عليه السلام، فكان النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كره معنى الهجر والقطع، فسماه سعيداً، والله أعلم».

قلت: ويؤيد ما ذهب إليه أنه قيل فيه: «أصرم» أيضاً، كما عند البخاري وخليفة وغيرهما.

(٣) ذكره البخاري، ومسلم، والترمذى، وجماعة، وأخرجه مسندًا: البخاري في «الأدب المفرد» (٢ / ٢٩٦)، والحاكم في «المستدرك» (٣ / ٤٩١)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٦ / ٦٦)، والبغوي - كما في «الإصابة» (٢ / ٥١) -، والمizar في «مسند» (٢ / ٤١٥) (رقم ١٩٩٤ - كشف الأستان)، ورجله ثقات؛ كما في «مجمع الزوائد» (٨ / ٥٢).

المدينة<sup>(١)</sup>، وأمه هند بنت سعيد بن رياض بن سهم<sup>(٢)</sup>.  
توفي سنة أربع وخمسين وهو ابن عشرين ومئة سنة، ستين في  
الجاهلية، وستين في الإسلام<sup>(٣)</sup>.

أبا بذلك أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن إسحاق  
ابن زياد الثاني<sup>(٤)</sup>: أبا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب: ثنا أبو  
الزباع: ثنا يحيى بن بكيه: بهذا<sup>(٥)</sup>.

(١) ذكره مسلم وخليفة في «المدنيين»، بينما ذكره ابن حبان في «مشاهير علماء  
الأمس» (٢٣) في المكيين.

(٢) كذا في جل مصادر ترجمته.

(٣) ما تقلّم بالحرف عند الترمذ في «تسمية أصحاب رسول الله ﷺ» (رقم  
٢٢٢)، وذكر الذهبي في «أهل المئة فصاعداً» (١١٥) أنه عاش مئة وعشرين سنة، وأورد  
الحاكم في «المستدرك» (٣ / ٤٩١) إلى مصعب الزبيري؛ قال:  
«مات سنة خمس وخمسين وهو ابن مئة وثمان عشرة سنة».

وقال المحافظ ابن حجر بعد أن ذكر ما عند المصطفى:  
«وقيل: وزيادة أربع».

(٤) الثاني: بمائة فوق أوله، وبعد الألف نون مكسورة، كذا ضبطه ابن ناصر الدين  
في «التوضيح» (١ / ٣٠٠).

وهو المعروف بـ (ابن رينة)، له ترجمة في: «الوافي بالوفيات» (٣ / ٣٢٣)،  
و«العبر» (٣ / ١٩٣)، و«السير» (١٧ / ٥٩٥)، و«النجم الراحلة» (٥ / ٤٦)، و«شدّرات  
الذهب» (٣ / ٢٦٥).

(٥) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٦ / ٦٥ - ٦٦) (رقم ٥٥٢٧)، ولفظ  
يحيى بن بكيه:  
«توفي سعيد بن يربوع سنة أربع وخمسين، وتوفي وهو ابن عشرين ومئة».

أَنَّبَا عَبْدَ الْوَاحِدِ بْنَ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ سَعِيدِ الْمَعْدَانِيِّ :  
 أَنَّبَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ مُحَمَّدٍ الطَّلْحِيِّ : ثَنا الْفَضْلُ بْنُ الْخَطَّابِ : ثَنا أَحْمَدُ بْنُ  
 الْفَرَاتِ أَبُو مَسْعُودِ الرَّازِيِّ : ثَنا عَلَيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : ثَنا زَيْدُ بْنُ الْجُبَابِ : ثَنا  
 عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنَ عُثْمَانَ بْنِ (١) سَعِيدِ الصُّرْمِ : حَدَّثَنِي جَدِّي عَنْ  
 أَبِيهِ :

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ : «أَنَا أَكْبَرُ أَمْ أَنْتَ؟». قَالَ : قُلْتُ لَهُ : أَنْتَ أَكْبَرُ  
 مِنِّي ، وَأَنْتَ خَيْرٌ (٢) ، وَأَنَا أَقْدَمُ» (٣) .

رواية البخاري عن علي بن المديني، وقال: عمر بن عثمان بن عبد الرحمن (٤).

## ٧ - سعدُ بْنُ جُنَادَةَ الْعَوْفِيِّ (٥) الْأَنْصَارِيُّ (٦)

(١) في الأصل: «أبو»! وهو خطأ، والتوصيب من مصادر التخريج.

(٢) بعدها في الأصل كلمتين غير واضحتين، رسمهما: «ترايا واتبع»!

(٣) أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٢ / ١ / ٤٥٣ - ٤٥٤)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٦ / ٦٦) (رقم ٥٥٢٨)، والبزار في «مسند» (٢ / ٤١٥) (رقم ١٩٩٤) - كشف الأستار مختصرًا، والبغوي كما في «الإصابة» (٢ / ٥١)، ورجاله ثقات؛ كما في «مجمع الزوائد» (٨ / ٥٢).

وعزاه ابن حجر في «الإصابة» إلى ابن منه، ونقل عنه أنه قال فيه:  
 «غريب، لا نعرفه إلا بهذه الإسناد».

(٤) انظر: «التاريخ الكبير» (٢ / ١ / ٤٥٣ - ٤٥٤).

(٥) (العَوْفِي): بفتح العين، وسكون الواو، وفي آخرها الفاء؛ كما في «الأنساب» (٩ / ٨٩)، ونحوه في «الإكمال» (٦ / ٣١٦)، و«المختلف والمختلف» (٣ / ١٧١٩).

(٦) له ترجمة في: «الإصابة» (٢ / ٢٢)، و«تجريد أسماء الصحابة» (١ / ٢١٢)، =

أَخْبَرْنَا عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْفَسَوِيِّ الْفَقِيهِ الدَّاوُدِيِّ : أَبْنَا مُحَمَّدًا بْنَ أَحْمَدَ بْنَ الْحَسَنِ الْقَهْسَتَانِيِّ : ثَانِي مُحَمَّدٌ بْنُ سَعْدٍ ابْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَطِيَّةَ بْنِ سَعْدٍ الْعَوْفِيِّ : حَدَّثَنِي أَبِي وَعْمَيْ عنْ أَبِي السَّهْمِ الْمَكْفُوفِ الْعَادِيِّ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَطِيَّةَ :

«أَنَّ جَدَّهُ سَعْدَ بْنَ جُنَادَةَ بَلَغَ عَشْرِينَ وَمِائَةَ سَنَةً ، وَبَلَغَ عَطِيَّةَ بْنَ سَعْدٍ<sup>(١)</sup> تَسْعِينَ سَنَةً» .

قَالَ الْحَسَنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَطِيَّةَ : وَسَمِعْتُ أَبِي الْحَسَنِ يَقُولُ :

«قَدْ بَلَغْتُ عُمَرَ أَبِي ، وَكَانَ يَقُولُ : لَا يَكَادُ الرَّجُلُ يَجاوزُ عُمَرَ أَبِيهِ» .

٨ - حَسَانُ بْنُ ثَابَتَ بْنِ الْمُنْذِرِ بْنِ حَرَامٍ بْنِ عَمْرُو بْنِ زَيْدٍ [مَنَاءٌ]<sup>(٢)</sup> ابْنُ عَدِيٍّ بْنِ [عَمْرُو بْنِ مَالِكٍ بْنِ]<sup>(٣)</sup> النَّجَارِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَمْرُو بْنِ الْخَزْرَاجِ<sup>(٤)</sup> .

= وَ«أَسْدُ الْغَابَةِ» (٢ / ٢٧٢)، وَ«الْمَعْجَمُ الْكَبِيرُ» (٦ / ٥١) .

(١) لَهُ تَرْجِمَةٌ فِي : «طَبَقَاتُ ابْنِ سَعْدٍ» (٦ / ٣٠٤)، وَ«طَبَقَاتُ خَلِيفَةَ» (١٦٠)، وَ«تَارِيخُ يَحْيَى بْنِ مَعْنَى» (٣ / ٤٣٩ وَ٥٠٠)، وَ«التَّارِيخُ الْكَبِيرُ» (٤ / ١ / ٨)، وَ«الْجَرْحُ وَالْتَّعْدِيلُ» (٣ / ١ / ٣٨)، وَ«سِيرُ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ» (٥ / ٣٢٥)، وَ«مِيزَانُ الْاعْدَالِ» (٣ / ٧٩) .

(٢) مَا بَيْنَ الْمَعْقُوفَيْنِ سُقطَ مِنَ الْمُخْطُوطِ .

(٣) لَهُ تَرْجِمَةٌ فِي : «الْإِصَابَةِ» (١ / ٣٢٦)، وَ«الْاِسْتِيَاعَ» (١ / ٣٤١)، وَ«أَسْدُ الْغَابَةِ» (٢ / ٥)، وَ«تَسْمِيَةُ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ تَعَالَى» (رَقْمُ ١٢٤)، وَ«تَجْرِيدُ أَسْمَاءِ الصَّحَابَةِ» (١ / ١٢٩)، وَ«طَبَقَاتُ خَلِيفَةَ» (٨٨)، وَ«طَبَقَاتُ مُسْلِمٍ» (رَقْمُ ٤٠ - بِتَحْقِيقِنَا)، وَ«تَارِيخُ خَلِيفَةَ» (٢٠٢)، وَ«تَارِيخُ يَحْيَى بْنِ مَعْنَى» (١٠٧)، وَ«الْمَعْرُفَةُ وَالتَّارِيخُ» (١ /

شاعِرُ رسولِ اللهِ ﷺ، المُنافِعُ عَنْهُ، الْمُؤَيَّدُ بِرُوحِ الْقَدْسِ<sup>(١)</sup>.  
يُكْنَى أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ<sup>(٢)</sup>. وَقَيْلٌ: أَبُو الْوَلِيدِ<sup>(٣)</sup>. وَقَيْلٌ: أَبُو  
الْحُسَامِ<sup>(٤)</sup>.

عاشَ مِثْلَ عَشَرِينَ سَنَةً؛ سِتَّينَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَسِتَّينَ فِي  
الْإِسْلَامِ<sup>(٥)</sup>، وَكَذَلِكَ عَاشَ أَبُوهُ، وَأَبُو أَبِيهِ جَدُّهُ، وَأَبُو جَدِّهِ حَرَامٌ؛ لَا يُعْرَفُ

= ٢٢٥)، و«التاريخ الكبير» (٢ / ١ / ٢٩)، و«الجرح والتعديل» (٢ / ١ / ٢٣٣)،  
و«المعارف» (٢ و١٢٨ و١٣٢ و١٤٣ و١٩٧)، و«نسب قريش» (٢١ و٢٦ و٨٨)، و«علل  
أحمد» (رقم ١٠٩٨ و٢٧٧٣)، و«المحبن» (٩٨ و٩٩ و١١٠ و٢٩٢ و٢٩٨ و٤٢٢ و٤٣١ و٤٣٠ و٤٣١)،  
و« ثقات ابن حبان» (٣ / ٧١)، و« تاريخ ابن عساكر» (٤ / ١٧٩ / ١)،  
و« تاريخ الإسلام» (٢ / ٢٧٧)، و« السير» (٢ / ٥١٢)، و« العبر» (١ / ٥٩)، و« الأغاني»  
(٤ / ١٣٤ - ١٦٩)، و« تهذيب الكمال» (٢٥١ - مخطوط)، و« تهذيب التهذيب» (٢ /  
٢٤٧)، و« شذرات الذهب» (١ / ٤١ و٦٠).

(١) وسيأتي الحديث الوارد في ذلك قريباً إن شاء الله سبحانه.

(٢) كذا كناه مسلم في «الكتنى والأسماء» (رقم ٢٠١٤)، و«الطبقات» (رقم ٤٠ -  
بتحقيقنا)، والدولابي في «الكتنى والأسماء» (١ / ٧٩)، وقال:  
«ويقال: أبو عبدالله».

(٣) قال مسلم في «الكتنى» (رقم ٢٠١٤):  
«ويقال: أبو الوليد».

(٤) قال أحمد في «العلل» (رقم ١٠٩٨):  
«كان يُكْنَى بِأَبِيهِ الْحُسَامِ، وَكَانَتْ كُنْيَتُهُ أَبُو الْوَلِيدِ، فَكَانَهُ كُرْهَهَا».

(٥) وكذا قال ابن سعد، والذهبي في «أهل المثلة فصاعداً» (١١٥)، ويُجلُّ من ترجم  
له.

= وقال ابن حجر في «الإصابة» (١ / ٣٢٦):

في العرب أربعة تناسلا من صلب واحد اتفقت مدة عمريهم مئة وعشرين سنة غيرهم<sup>(١)</sup>.

أنباً محمد بن عبد الله الثاني : أنبا سليمان بن أحمد بن أيوب الشامي : [ثنا]<sup>(٢)</sup> إسحاق بن إبراهيم عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن ابن المسيب :

«أن حسان بن ثابت كان في حلقة فيهم أبو هريرة، فقال: أشذك الله يا أبي هريرة! أسمعت رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول: «أجب عنّي؛ آيدك الله بروح القدس»؟ قال: نعم»<sup>(٣)</sup>.

اختلاف على الزهري فيه<sup>(٤)</sup>:

فرواء الزبيدي، وابن أبي عتيق، صالح بن أبي الأخضر، [وعبيد]

= «والجمهور أنه عاش مئة وعشرين سنة، وقيل: عاش مئة وأربع سنين. جزم به ابن أبي خيثمة عن المدائني».

(١) ما تقدم عند الترمذى في «تسمية أصحاب رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ» (رقم ١٢٤) بالحرف.

(٢) سقطت من المخطوط.

(٣) أخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (رقم ٢٠٥٠٩)، وعنده: مسلم في «ال الصحيح »، كتاب فضائل الصحابة، (باب: فضائل حسان بن ثابت) (٤ / ١٩٣٣)، وأبو داود في «السنن»، كتاب الأدب، (باب: ما جاء في الشعر) (٤ / ٣٠٤) (رقم ٥٠١٤)، والبيهقي في «السنن الكبير» (٤ / ٤٤٨)، وأحمد في «المسند» (٢ / ٢٦٩)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٤ / ٤٠ - ٤١) (رقم ٣٥٨٤).

(٤) وهذا من الاختلاف الذي لا يضرّ؛ لأن الزهري من أصحاب الحديث، فالراجح أنه عنده عنهم جميعاً، فكان يحدث بكل حديث تارة، والله أعلم.

الله بن أبي زياد<sup>(١)</sup>؛ عن الزهرى عن أبي سلمة<sup>(٢)</sup>.

ورواه يوسف، وعقيل، وإسماعيل بن أمية، وابن جرير، وسفيان ابن عيينة؛ عن سعيد<sup>(٣)</sup> بن المسيب: أن عمر مرب حسان<sup>(٤)</sup>.

ورواه الأوزاعي عن الزهرى عن سعيد عن أبي هريرة رضي الله

(١) واسحاق بن راشد الجزري، وشعيب بن أبي حمزة؛ كما في «تحفة الأشراف»

(١١ / ٢٨٦)، ومنهم من جعله من مسند حسان، ومنهم من جعله من مسند أبي هريرة.

(٢) انظر رواية بعض المذكورين في: «صحيح البخاري»، كتاب الصلاة، (باب:

الشعر في المسجد) (١ / ٥٤٨) (رقم ٤٥٣)، وكتاب الأدب، (باب: هجاء المشركين)

(١٠ / ٥٤٦) (رقم ٦٦٥٢)، ومسلم في «صحيحه»، كتاب فضائل الصحابة، (باب:

فضائل حسان بن ثابت رضي الله عنه) (٤ / ١٩٣٣) (رقم ١٥٢)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ١٧٢)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٤ / ٤١) (رقم ٣٥٨٧).

(٣) ما بين المعقوقتين من هامش الأصل.

(٤) أخرجه البخاري في «صحيحه»، كتاب بدء الخلق، (باب: ذكر الملائكة) (٦

/ ٣٠٤) (رقم ٣٢١٢)، ومسلم في «صحيحه» كتاب فضائل الصحابة، (باب: فضائل

حسان بن ثابت رضي الله عنه) (٤ / ١٩٣٢) (رقم ٢٤٨٥) (بعد ١٥١)، والنسائي في

«المجتبى»، كتاب المساجد، (باب: الرخصة في إنشاد الشعر الحسن في المسجد) (٢ /

٤٨) (رقم ٧١٦)، و«عمل اليوم والليلة» (رقم ١٧١)، وأبوداود في «السنن»، كتاب الأدب،

(باب: ما جاء في الشعر) (٤ / ٣٠٤ - ٣٠٣) (رقم ٥٠١٣)، وأحمد في «المسند» (٢ /

٢٢٢)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٤ / ٤١) (رقم ٣٥٨٦)، وابن حبان في «الصحيح»

(٩ / ١٤٠) (رقم ٧١٠٤) - مع الإحسان.

وهذه الرواية مرسلة في ظاهرها؛ لأن سعيد لم يدرك زمن المرور، ولكن يحمل على أن سعيداً سمع ذلك من أبي هريرة بعد؛ كما في الرواية الآتية، أو من حسان؛ كما في الرواية السابقة، أو وقع لحسان استشهاد أبي هريرة مرة أخرى، فحضر ذلك سعيد، ويجوز أن يكون التفات حسان إلى أبي هريرة واستشهاده به إنما وقع متأخراً.

عنه<sup>(١)</sup>.

ورواه الحَكَمُ بْنُ أَئِبْ الأَصْبَهَانِيُّ عَنْ أَبِنِ عُيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ عُمَرَ مَرْ بِحَسَانَ<sup>(٢)</sup>. أَبَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَبَابِ الْمَقْرَبِ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْخَطَّابِ الْكَوْفِيِّ؛ قَالَ: ثَنَا أَبُو سَعِيدٍ بْنُ عَلَىٰ الْحَصَّاصَ؛ ثَنَا أَبُوبَكْرُ بْنُ خَلَادٍ؛ ثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أَسَامَةَ؛ ثَنَا قَبِيْضَةَ؛ ثَنَا سُفِيَّانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بَهْمَانَ [عَنْ]<sup>(٣)</sup> عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَانَ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ أَبِيهِ؛ قَالَ: «لَعْنَ رَسُولِ اللَّهِ زَيْلَةُ زَائِرَاتِ الْقُبُوْرِ»<sup>(٤)</sup>.

(١) انظر: «صحیح ابن خزیمة» (٢ / ٢٧٥) (رقم ١٣٠٧)، و«صحیح ابن حبان»

(٣) (رقم ١٦٥١ - مع الإحسان).

(٤) وأخرجه الطیالسی فی «المسنّد» (رقم ٢٣٠٩) من طریق زمعة عن الزهری عن أبی هریرة. وجعله بعضهم من مسنّد البراء بن عازب، وبعضهم من مسنّد عائشة. انظر: «السلسلة الصحيحة» (رقم ٨٠١ و ٩٣٣ و ١١٨٠ و ١٩٥٤ و ٣٥٩١).

(٥) ما بين المعقوفين سقط من المخطوط.

(٦) آخرجه ابن ماجه فی «السنن»، كتاب الجنائز، (باب: ما جاء في النهي عن زيارة النساء القبور) (١ / ٥٠٢) (رقم ١٥٧٤)، وابن أبی شيبة فی «المصنف» (٤ / ١٤١)، والحاکم فی «المستدرک» (١ / ٣٧٤)، وأحمد فی «المسنّد» (٣ / ٤٤٢)، والبيهقي فی «السنن الکبیری» (٤ / ٨٧)، والطبراني فی «المعجم الکبیر» (٤ / ٤٢) (رقم ٣٥٩١ و ٣٥٩٢)، وأحمد بن منیع فی «مسنّده»؛ كما قال البوصیری.

قال البوصیری فی «مصابح الزجاجة» (١ / ٥١٦):

«هذا إسناد صحيح، رجاله ثقات»!

قلت: أي: بالشواهد، وإنما فابن بہمان لم یعرفه ابن المدینی، وقال فيه المحافظ: «مقبول».

٩ - أبو عمارة عبد خير بن يزيد<sup>(١)</sup>، ويقال: ابن بجید<sup>(٢)</sup> الخیوانی<sup>(٣)</sup>  
الکوفی<sup>(٤)</sup>.

أدرك زمان النبي ﷺ، وسمع أبا الحسن علي بن أبي طالب، عاش  
مئة وعشرين سنة<sup>(٥)</sup>.

(١) في الأصل: «زيد» ١ والتوصيب من مصادر ترجمته.

(٢) في الأصل: «الحمد» ١ والتوصيب من مصادر ترجمته.

(٣) في الأصل: «ابن الخلوي» ١١ والتوصيب من مصادر ترجمته.

و(الخیوانی); نسبة إلى خیوان؛ بفتح الخاء المعجمة، وسكون الياء بالثنتين من  
تحتها، وفي آخرها التون؛ كما في «الإكمال» (٢ / ٥٨١)، و«المشتبه» (١ / ٢٧٩)،  
و«التبصیر» (٢ / ٥٥٥)، وهو ابن زيد بن مالك بن جشم بن حائلد بن جشم بن خیوان بن  
نوف بن أوسة، وهو همدان؛ كما في «الأنساب» (٥ / ٢٣٦)، و«جمهرة ابن حزم»  
٣٩٢)، و«المؤتلف والمختلف» (٢ / ٧٥٣ - ٧٥٤).

(٤) له ترجمة في: «أسد الغابة» (٣ / ٤٢١)، و«الاستيعاب» (١٠٠٥)،  
و«الإصابة» (٣ / ٩٦) - وفيه: «قال الخطيب: يقال: اسمه عبد الرحمن. قلت: ولعله غير  
في الإسلام» -، و«تجزید أسماء الصحابة» (١ / ٣٤٢)، و«طبقات ابن سعد» (٦ /  
٢٢١)، و«طبقات خليفة» (١٥٠)، و«طبقات مسلم» (رقم ١٣٣٤ - بتحقيقنا)، و«التاريخ  
الكبير» (٣ / ٢ / ١٢٣)، و«الجرح والتعديل» (٣ / ١ / ٣٨)، و«المعرفة والتاريخ» (٢ /  
٧٩٧)، و«تاریخ عثمان بن سعید الدارمي» (رقم ٥١٧)، و«تاریخ بغداد» (١١ / ١٢٦)،  
و«تاریخ الثقات» للعمجي (رقم ٩٢٤)، و«ثقات ابن حبان» (٥ / ١١٤)، و«الكتنی  
والأسماء» للإمام مسلم (رقم ٢٣٦٥)، و«الكتنی والأسماء» (٢ / ٣٧) للدولابي، و«تهذیب  
الکمال» (٣٨٥ - مخطوط)، و«تهذیب التهذیب» (٦ / ١١٣ - ١١٤)، و«الکاشف» (٢ /  
١٣٦)، و«التقریب» (٣٣٥)، و«أهل المئة فصاعدًا» (١١٦) للذهبی.  
(٥) انظر الخبر الآتي.

أَنْبَأَ الْإِمَامُ عَمِيْ : أَنْبَأَ أَحْمَدَ بْنَ عَلَيْ الْأَصْبَهَانِيْ : ثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْحَافِظُ : أَنْبَأَ أَبُو جَعْفَرِ مُحَمَّدَ بْنَ الْحَسَنِ الْخَتْمَانِيْ : ثَنَا مُحَمَّدَ بْنُ عَمْرَ بْنِ وَلِيْدٍ : حَدَّثَنِي مُسْهِرُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ : حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ ، قَالَ : « قَلْتُ : يَا أَبَا عُمَارَةً إِنِّي أَرَاكَ حَسَنَ الطَّعْمِ ، حَسَنَ الْجَسْمِ ، كم أَنْتِ عَلَيْكَ إِلَى يَوْمِ هَذَا؟ »

قَالَ : ابْنَ أَخِي ! أَنْتِ إِلَى يَوْمِي هَذَا عَشْرَوْنَ وَمِائَةً سَنَةً .

قَالَ : قَلْتُ لَهُ : فَهَلْ تَذَكَّرُ مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ؟

قَالَ : نَعَمْ ، إِنَّا كُنَّا بِبِلَادِ الْيَمِنِ ، فَجَاءَنَا كِتَابُ رَسُولِ اللَّهِ يَدْعُونَا (۱) النَّاسَ إِلَى خَيْرٍ ، فَكَانَ أَبِي أُولَى مِنْ ذَهَبٍ ، وَقَدْ صَنَعْتُ أُمِّيْ قِدْرًا ، فَسَأَلْنَاهَا أَنْ تُطْعِمَنَا . فَقَالَتْ : يَعْجِيْهُ أَبُوكُمْ ، فَتَأْكُلُونَ جَمِيعًا . فَلَمْ يَعْجِيْهُ أَبِي حَسْنٍ ارْتَفَعَ النَّهَارُ ، فَلَمَّا جَاءَهُ ، قَالَتْ : سُبْحَانَ اللَّهِ هُؤُلَاءِ عِبَالُكَ يَتَضَوَّرُونَ وَيَرِيدُونَ الْغَدَاءَ ، وَهَذِهِ الْقِدْرُ قَدْ بَلَغَتْ ، فَمَا حَبَسَكَ إِلَى هَذِهِ السَّاعَةِ؟

قَالَ : يَا أُمَّ فَلَانِ : أَسْلَمْنَا فَأَسْلِمِي ، وَاسْتَصْبَانَا فَاسْتَصْبِيشِي .

قَالَ : فَقَالَتْ لَهُ : وَمَا قَوْلُكَ : اسْتَصْبَانَا؟

قَالَ : هُوَ فِي بَعْضِ كَلَامِ الْعَرَبِ : أَسْلَمْنَا . وَمُرِيَ بِهَذِهِ الْقِدْرِ فَتَرَاقَ لِلْكِلَابِ .

قَالَ : فَأَذْكُرُ أَنَّهَا كَانَتْ مِيَةً ، فَهَذَا مَا أَذْكُرُ مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ .

رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ حَفْصٍ الْكُوفِيُّ ، وَالْحَسَنُ بْنُ حَمَادٍ الْكُوفِيُّ ، وَمُحَمَّدٌ

(۱) فِي الْأَصْلِ : « يَدْعُ » ۱۱

ابن خلفٍ، وغيرِهِم؛ عن مسْهُرٍ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ سَلْعٍ<sup>(١)</sup>.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ بْنُ عَلَيٍّ الْأَهْمَمُ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ مَنْصُورٍ؛ قَالَا: ثَنا  
مُحَمَّدٌ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلَيٍّ؛ أَنْبَأَ أَبْوَيْلَى الْمَوْصِلِيَّ؛ ثَنا الْحَسْنُ بْنُ حَمَادٍ؛  
ثَنا مُسْهُرٍ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الْهَمْدَانِيَّ؛ قَالَ:

«قُلْتُ لِعَبْدِ الْحِلْيَرِ: كَمْ أَتَى عَلَيْكَ؟ قَالَ: عِشْرُونَ وَمِائَةً سَنِيَّةً، كُنْتُ  
غَلَامًا بِبِلَادِ الْيَمَنِ، فَجَاءَنَا كِتَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ»<sup>(٢)</sup>.

١٠ - حَمْنَنٌ<sup>(٣)</sup>؛ أَخُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، لَا تُعْرَفُ لَهُ رِوَايَةً،

(١) سِيَّارِي تَحْرِيْجَهُ.

(٢) أَخْرَجَهُ الْبَخَارِيُّ فِي «التَّارِيخِ الْكَبِيرِ» (٣ / ٢ / ١٢٣ - ١٢٤)، وَأَبْوَيْلَى فِي  
«الْمَسْنَدِ» (٣ / ١٣٠) (رَقْم١٥٦٢)، وَ«الْمَفَارِيدِ» (رَقْم٧٤)، وَالسَّدُولَابِيُّ فِي «الْكَنْتِيِّ  
وَالْأَسْمَاءِ» (٢ / ٣٧)، وَابْنُ الْأَثِيرِ فِي «أَسْدِ الْعَابَةِ» (٣ / ٤٢١ - ٤٢٢)، وَالْطَّبَرَانِيُّ؛ كَمَا  
فِي «مَجْمُوعِ الزَّوَالِدِ» (١٠ / ٧) مُخْتَصِرًا، مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْهُرٍ بْنِهِ.

قَالَ الْهَيْثَمِيُّ :

«رَجُالَهُ مُؤْتَقُونَ».

قُلْتُ: مُسْهُرٍ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ؛ قَالَ الْبَخَارِيُّ فِي «التَّارِيخِ الصَّغِيرِ» (٢ / ٢٧٤):  
«فِيهِ بَعْضُ النَّظَرِ».

وَقَالَ النَّسَائِيُّ :

«لَيْسَ بِالْقَوِيِّ».

وَقَالَ الْحَافِظُ ابْنُ حَمْرَةَ:  
«لَيْنَ الْحَدِيثِ».

وَأَنْتَ عَلَيْهِ الْحَسْنُ بْنُ عَلَيٍّ الْمَخَلَّلُ، وَقَدْ رُوِيَ عَنْهُ. وَوَقَهُ ابْنُ حَبَانَ؛ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ  
فِي أَبِيهِ فِي «الثَّقَاتِ» (٧ / ١٠٤): «كَانَ مَمْنَنْ يَخْطُطُ».

(٣) (حَمْنَنٌ)؛ بَحَاءٌ مُفْتَوِحَةٌ، وَيَعْدُهَا مِيمٌ سَاكِنٌ، وَنُونٌ مُفْتَوِحَةٌ، بَعْدُهَا نُونٌ أُخْرَى؛ =

عاش مئةً وعشرينَ سنةً<sup>(١)</sup>.

## ١١ - [المُتَّجِّع]

[قال أبو عبد الله محمد بن سفيان بن هارون البغدادي : أنا أبو بكر  
جعفر بن محمد الفريابي رحمة الله :  
«المُتَّجِّع، جد ناجية، كان من أهل نجد، وكان له مئة وعشرون  
سنة»<sup>(٢)</sup>، لم يرو عن رسول الله ﷺ إلا ثلاثة أحاديث<sup>(٣)</sup>.

= كما في «الإكمال» (٢ / ٥٣٤)، ونحوه في «المشتبه» (١ / ٢٥١)، و«التبصير» (١ / ٤٦٣)، و«تصحيفات المحدثين» (٢ / ١٠٤٤)، و«المؤتلف والمختلف» (٥٢)  
لعبد الغني ، و«المؤتلف والمختلف» (٢ / ٦٧٤) للدارقطني .

(١) له ترجمة في : «أسد الغابة» (٢ / ٥٩)، و«الاستيعاب» (٤٠٢)، و«تجريد  
أسماء الصحابة» (١ / ١٤٠)، و«الإصابة» (١ / ٣٥٥)، و«نسب قريش» (٢٦٥)،  
و«تاريخ بغداد» (١٢ / ٤٠١) - ترجمة حفيد له : القاسم بن محمد، و«جمهرة ابن حزم»  
(١٣١)، و«ناج العروس» (مادة : حمن) (٩ / ١٨٣).

(٢) ما بين المعقوقتين سقط من الأصل.

وله ترجمة في : «الإصابة» (٣ / ٤٥٨)، و«تجريد أسماء الصحابة» (٢ / ٩٤)  
- وفيه : «وكان معمراً» .

(٣) ما بين المعقوقتين من هامش الأصل.

(٤) أخرج النقاش في «فنون العجائب» (رقم ٣٤) بسنده إلى عبدالله بن هاشم

البرقي :

«حدثنا ناجية عن جده المُتَّجِّع، وكان من أهل نجد، وكان له مئة وعشرون سنة،  
لم يرو عن النبي ﷺ إلا ثلاثة أحاديث».  
وذكر متناً منكراً بمرة، كما قال الذهبي في «تجريد أسماء الصحابة» (٢ / ٩٤)،  
و«تذكرة الحفاظ» (٢ / ٧٤٩).

١٢ - نافع، أبو سليمان العبدى<sup>(١)</sup>، مولى المتندر بن ساوي.  
روى عنه ابنه سليمان.

وَقَدْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، كَانَ يَنْزُلُ حَلْبَ، وَهُوَ أَبْنَ عَشْرِينَ وَمُثْلِثَةِ سَنَةٍ<sup>(٢)</sup>.  
أَبْنَا مُحَمَّدًا بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رِيَدَةَ: أَبْنَا أَبْوَ الْقَاسِمِ الطُّبَّارَانِيَّ: ثَنَا مُوسَى  
ابْنُ هَارُونَ: ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ رَاهْوَيْهَ: أَخْبَرَنِي سَلِيمَانُ بْنُ نَافِعٍ الْعَبْدِيُّ  
بِحَلْبَ؛ قَالَ: قَالَ أَبِي:

«وَفَدَ الْمُنْذِرُ بْنُ سَاوِيَ مِنَ الْبَحْرِ حَتَّى أَتَى مَدِينَةَ الرَّسُولِ ﷺ، وَمَعَهُ  
الْمُنْذِرُ أَنَّاسٌ، وَإِنَّا غُلَامٌ لَا أَعْقِلُ؛ أَمْسَكْ جَمَالَهُمْ».

قَالَ: «فَذَهَبُوا مَعَ سَلاَحِهِمْ، فَسَلَّمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَوُضِعَ  
الْمُنْذِرُ سَلَاحَهُ، وَلِبَسَ لِبَادَأَ كَانَتْ مَعَهُ، وَمَسَحَ لَحِيَتَهُ بِدُهْنٍ، فَأَتَى نَبِيُّ اللَّهِ  
ﷺ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، وَإِنَّا مَعَ الْجِمَالِ أَنْظَرُ إِلَى نَبِيِّ اللَّهِ.

فَقَالَ الْمُنْذِرُ: قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ: «رَأَيْتُ مِنْكَ مَا لَمْ أَرَ مِنْ  
أَصْحَابِكَ». قَلَّتْ: مَا رَأَيْتَ مِنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «وَضَعَتْ سَلَاحَكَ،  
وَلَبَسَتْ لِبَادَأَكَ، وَتَدَهَّنَتْ». قَلَّتْ: يَا نَبِيُّ اللَّهِ! أَفْشَيْتَ جُبْلَتْ عَلَيْهِ أَمْ شَيْءَ  
أَحْدَاثُهُ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا؛ بَلْ شَيْءٌ جُبْلَتْ عَلَيْهِ».

فَسَلَّمُوا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

(١) (الْعَبْدِيُّ): بفتح العين المهملة، وسكون الباء المنقوطة بواحدة، وفي آخرها  
الدال المهملة، كما في «الأنساب» (٨ / ٣٥٥).

(٢) له ترجمة في: «الإصابة» (٣ / ٥٤٤)، و«تجريد أسماء الصحابة» (٢ / ١٠٢)، و«أسد الغابة» (٥ / ٩).

«أشَلَمْتُ عبدَ القيسِ طوعاً، وأَسْلَمَ النَّاسُ كَرْهًا، فَبَارَكَ اللَّهُ فِي  
عَبْدِ القيسِ، وَمَوَالِي عَبْدِ القيسِ».

قالَ لِي : نَظَرْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَمَا أَنْتَ أَنْظَرْتُ إِلَيْكُمْ، وَلَكُنْتُ لَمْ  
أُغْقِلْ<sup>(١)</sup>.

قالَ : وَمَاتَ أَبِي وَهُوَ ابْنُ عَشْرِينَ وَمِائَةَ سَنَةٍ<sup>(٢)</sup>.

(١) أَخْرَجَهُ إِسْحَاقُ بْنُ رَاهْوَيْهِ فِي «الْمُسْنَدِ»، وَالطَّبَرَانِيُّ فِي «الْكَبِيرِ» وَ«الْأَوْسَطِ»،  
وَابْنُ قَانِعٍ، وَابْنُ بَشْرَانَ فِي «أَمَالِيَّ»؛ كَمَا فِي «الإِصَابَةِ» (٣ / ٥٤٤)، وَابْنِ مَنْدَهُ، وَابْنِ نُعَيْمٍ،  
كَمَا فِي «أَسْدِ الْغَافِرِ» (٤ / ٩).

قالَ الْهَيْثَمِيُّ فِي «الْمُجَمَعِ» (٩ / ٣٩٠) :

«رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي «الْكَبِيرِ»، وَ«الْأَوْسَطِ»، وَفِيهِ سَلِيمَانُ بْنُ نَافِعِ الْعَبْدِيِّ، ذُكِرَ أَبِي  
أَبِي حَاتِمٍ [فِي «الْجُرْحِ وَالتَّعْدِيلِ» (٢ / ١ / ١٤٧ - ١٤٨)] وَلَمْ يُذَكَرْ فِيهِ جَرْحًا وَلَا تَوْثِيقًا،  
وَبِقِيَةِ رِجَالِهِ ثَقَاتٌ».

قَلْتَ : ذُكِرَ سَلِيمَانُ الدَّهْبِيُّ فِي «الْمِيزَانِ» (٢ / ٢٢٦)، وَسَاقَ لَهُ الْخَبَرُ المذَكُورُ،  
وَقَالَ :

«غَيْرُ مَعْرُوفٍ».

وَقَالَ فِي «تَجْرِيدِ أَسْمَاءِ الصَّحَافَةِ» (٢ / ١٠٢) :

«سَنَدُهُ وَاءٌ».

وَانْظُرْ - غَيْرُ مَأْمُورٍ - : «فَتْحُ الْمُغَيْثِ» (٣ / ١٤٠).

(٢) قَالَ أَبِنُ حَجْرٍ فِي «الإِصَابَةِ» (٣ / ٥٤٤) :

«وَأَظَلْنُ سَلِيمَانَ وَهُمْ فِي ذِكْرِ سَنَةِ أَبِيهِ، لَأَنَّهُ لَوْ كَانَ غُلَامًا سَنَةَ الْوَفُودِ، وَعَاشَ هَذَا  
الْقَدْرِ لِبَقِيَ إِلَى سَنَةِ عَشْرِينَ وَمِائَةَ، وَهُوَ بِاطْلُ، فَلَعِلَّهُ قَالَ : عَاشَ مِائَةَ وَعَشْرَ، لَأَنَّ أَبَا الطَّفْلِ  
آخْرَ مَنْ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ مَوْتًا، وَأَكْثَرُ مَا قِيلَ فِي سَنَةِ وَفَاتَهُ : سَنَةُ عَشْرِ وَمِائَةٍ، وَقَدْ ثَبَتَ فِي  
«الصَّحْيَحَيْنِ» أَنَّهُ قَالَ صَلَوَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَمَ فِي آخِرِ عُمْرِهِ :

## ١٣ - اللّجلاج<sup>(١)</sup>.

وهو ابن عشرين ومئة سنة.

أباً محمد بن عمر بن عليٍّ وغيره، قالا: أباً أبو بكر القاضي: ثنا عبد الله بن محمد بن عليٍّ بن زياد: أباً أبو العباس السراج: ثنا أبو همام السكعني: ثنا مبشر بن إسماعيل: ثنا عبد الرحمن بن العلاء بن اللّجلاج عن أبيه عن جده؛ قال:

«أشلتُ مع رسول الله ﷺ وأنا ابن خمسين سنة»<sup>(٢)</sup>.

ومات اللّجلاج وهو ابن عشرين ومئة سنة؛ قال:

«ما ملأت بطني من طعامٍ منذ أسللتُ مع رسول الله ﷺ، أكل حسيبي، وأشرب حسيبي»<sup>(٣)</sup>.

---

= «لا يبقى منه بعد تلك الليلة على وجه الأرض أحد»، وأراد بذلك انحرام قرنه، فكان ذلك.

ونحوه في «فتح المغيث» (٣ / ١٤٠).

(١) له ترجمة في: «الإصابة» (٢ / ٣٢٨)، و«تجريد أسماء الصحابة» (٢ / ٣٨)، و«أسد الغابة» (٤ / ٢٦٤) - وفيه: «جعله أبو عمر عامريًا، ووافقه البخاري، وأما ابن منه وأبو نعيم؛ فلم ينسبه، وجعله ابن أبي عاصم أسلميًا، والله أعلم» -، و«طبقات الأسماء المفردة» (رقم ٨١)، و«طبقات خليفة» (١٢٥)، و«مشاهير علماء الأمصار» (٥٤)، و«طبقات ابن حبان» (٣ / ٣٦٠)، و«التاريخ الكبير» (٤ / ١ / ٢٥٠)، و«الجرح والتعديل» (٢ / ٣ / ١٨٢)، و«طبقات مسلم» (رقم ٢٢٢ - بتحقيقنا).

(٢) وذكر العسكري عكس ذلك: أنه وفدي وهو ابن سبعين، وعاش بعد ذلك خمسين. قاله الحافظ في «الإصابة» (٣ / ٣٢٨).

(٣) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٩ / ٢١٨ - ٢١٩) (رقم ٤٨٧)، وأبو

قال أبو العباس محمد بن إسحاق السراج: كتب عن محمد بن إسماعيل البخاري [هذا الحديث]<sup>(١)</sup>، وأدخله في «التاريخ»<sup>(٢)</sup>.  
٤١ - أبو شداد العماني<sup>(٣)</sup>.

= العباس السراج في «تاريخه»، والخطيب في «المتفق والمفترق»؛ كما في «الإصابة» (٣) / ٣٢٨.

قال الهيثمي في «المجمع» (٥ / ٣١):  
«وفيه المعلى بن الوليد، ولم أعرفه، وبقيه رجاله ثقات».  
قلت: تابعه أبو همام السكوني، فلم ينفرد به، وذكره -أعني: المعلى- الحافظ في «اللسان» (٦ / ٦٥ - ٦٦)، وقال:  
«روى عنه أهل مصر، ربما أغرب».

(١) ما بين المعقوتين سقط من المخطوط، واستدركته من «أسد الغابة» (٤) / ٢٦٤.

(٢) يعني: حديث الرجم، وقول النبي ﷺ لمن قال عن المرجوم: الخبريت! فقال لهم:

«لا تقولوا خبيث، فوالله لَهُ أطيب عند الله من ريح المسك»،  
والحديث في «التاريخ الكبير» (٤ / ١ / ٢٥٠).  
وأنخرجه أحمد في «المسند» (٣ / ٤٧٩)، وأبو داود في «السنن»، كتاب الحدود،  
(باب: رجم ماعز بن مالك) (٤ / ١٥٠) (رقم ٤٤٣٥ و٤٤٣٦)، والنسائي في «السنن  
الكبير»، كتاب الرجم؛ كما في «تحفة الأشراف» (٨ / ٣٣٠ - ٣٣١) (رقم ١١١٧١)،  
والطبراني في «المعجم الكبير» (١٩ / ٢١٩ - ٢٢٠) (رقم ٤٨٨ و٤٨٩).  
والحديث حسن بطرقه وشواهده.

(٣) له ترجمة في «الإصابة» (٤ / ١٠٤ - ١٠٥) في القسم الثالث، و«أسد الغابة»  
(٥ / ٢٢٥)، و«تجريد أسماء الصحابة» (٢ / ١٧٧)، و«تسمية أصحاب رسول الله ﷺ»  
(رقم ٧١٢)، و«الكتنى والأسماء» (١ / ٣٨) للدولابي، و«الكتنى» للبخاري (٤٢)، =

ذكره الحضرمي في «المفاريد»، وهو ابن عشرين ومئية سنة.  
أبا أبو الحسن علي بن محمد<sup>(١)</sup> بن عبد الله بن علي الجرجاني  
بن يسأبور؛ ثنا القاضي أبو بكر محمد بن يوسف الخطيب الشافعجي<sup>(٢)</sup>،  
(ح) أبو الحسن نعيم بن أبي نعيم بن عدي الجرجاني الإسترابادي<sup>(٣)</sup>؛  
ثنا أبو جعفر محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي الكوفي؛ ثنا حسين<sup>(٤)</sup>  
ابن شيبة و محمد بن عباد؛ قالا: ثنا يعقوب بن إسحاق الحضرمي؛ ثنا  
= «الجرح والتعديل» (٤ / ٢ / ٣٨٩)، و«تذكرة الطالب المعلم بمن يقال: إنه محضرم»  
(رقم ١٤٣ - بتحقيق)، نشر دار الهجرة.

(١) في «سير أعلام النبلاء» (١٨ / ٣٦٤) :

«علي بن أبي محمد»<sup>١١</sup>

وفي «الأنساب» (٦ / ٢٤٠)، و«معجم البلدان» (٣ / ١٣٠)، و«اللباب» (٢ /

:٥٨

«علي بن محمد».

وفي «تبصير المتبه» (٢ / ٦٦٠ - ٦٦١) :

«علي بن أبي بكر محمد».

(٢) له ترجمة في «تاريخ جرجان» (٣٥٦ - ٣٥١)، و«الوافي بالوفيات» (٥ / ٢٤٤)، و«سير أعلام النبلاء» (١٤ / ٤٣٣).

(٣) سقطت من المخطوط.

(٤) له ترجمة في: «تاريخ بغداد» (١٠ / ٤٢٨ - ٤٢٩)، و«تاريخ جرجان» (٢٣٥ - ٢٣٦)، و«طبقات الشيرازي» (٤ - ١٠٥ / ١٠٥)، و«البداية والنهاية» (١١ / ١٨٣)، و«تذكرة الحفاظ» (٣ / ٨١٦ - ٨١٨).

(٥) كذا في الأصل ولعل الصواب: «عمر»؛ فإن لأبي نعيم بن عدي عنه رواية،  
ولا يبعد أن يكون أخذ عنه ابنه نعيم بواسطة محمد بن عبد الله المذكور، والله أعلم.

عبد العزيز بن زياد أبو حمزة؛ قال:  
«رأيت رجلاً بعمان يُكتنِي أبا شداداً في قرية دماء<sup>(١)</sup>، رَعْمَ آنه ابن  
عشرين ومة سنة. قلت له: تذكر رسول الله ﷺ؟».  
قال: نعم.

فقلت: فكيف ذكرك له؟  
قال: جاء كتاب من رسول الله ﷺ إلى أهل عمان، فإذا فيه:  
«من محمد رسول الله إلى أهل عمان: سلام، أمّا بعد، فاقيموا  
الصلوة، وأتوا الزكوة، وخطوا المساجد كما وكذا، وإنما غزوكم».   
قال: قلت: من كان على عمان يومئذ؟  
قال: إسوار من أسوار كسرى<sup>(٢)</sup>.

ورواه عبد الله بن جعفر عن إسماعيل بن عبد الله عن موسى بن  
إسماعيل عن عبد العزيز بن زياد<sup>(٣)</sup> أبي حمزة الحبشي<sup>(٤)</sup>، وزاد فيه:

(١) قال ابن الأثير في «أسد الغابة» (٥ / ٢٢٥):  
«قال أبو عمر: «الدماري»، والذي يقوله غيره من أهل العلم: «دماتي»؛ بالدال  
المهملة والميم وبعد الألف ياء تحتها نقطتان، نسبة إلى (دماء)، وهي من عمان... وأما  
ذمار؛ فمن اليمن من نواحي صنعاء».

(٢) سيأتي تخريرجه.

(٣) في الأصل: «زناد»، وهو خطأ، والصواب ما أثبتناه؛ كما في مصادر ترجمته.  
(٤) في الأصل: «الحبشي»!! وفي «الإصابة» (٤ / ١٠٥): «الحنظلي»!! وفي  
«أسد الغابة» (٥ / ٢٢٥): «الخبطي»!! والصواب ما أثبتناه: (الحبشي)؛ بفتح الحاء  
المهملة، وبالباء الموحدة، وفي آخرها الطاء المهملة، هذه النسبة إلى الحبّطات، وهو بطن =

«جاءنا كتابُ النَّبِيِّ ﷺ في قِطْعَةٍ مِنْ أَدِيمٍ» .  
وفيه : «قالَ أَبُو شَدَادٍ : فلَمْ تَجِدْ أَحَدًا يَقْرَأُ عَلَيْنَا ذَلِكَ الْكِتَابَ ، حَتَّى  
وَجَدْنَا غُلَامًا يَقْرَأُ ، فَقَرَأَهُ عَلَيْنَا .  
قالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ : فَقُلْتُ لِأَبِي شَدَادٍ : فَمَنْ كَانَ عَلَى عُمَانَ يَلِي  
أَمْرَهُمْ؟

فَالْ : إِسْوَارٌ مِنْ أَسَاوِرِ كِسْرَى ؛ يُقَالُ لَهُ بَسْتَجَانٌ» .  
ورواه إِبْرَاهِيمُ بْنُ فَهْدٍ عَنْ مُوسَى بْنِ إِسْمَاعِيلَ مُخْتَصِرًا<sup>(١)</sup> .  
— بَلَغَ مُحَمَّدُ بْنُ نَوْفَلٍ مِئَةً سَنَةً وَخَمْسَ عَشْرَ سَنَةً<sup>(٢)</sup> .  
— وَقَالَ أَبُو نُعَيْمٍ :  
«كَانَ لَشَرِيعٍ بْنِ الْحَارِثِ الْقَاضِيِّ يَوْمًا<sup>(٣)</sup> مَاتَ مِئَةً وَثَمَانِي سِنِينَ»<sup>(٤)</sup> .  
— وَقَالَ زَائِدَةُ بْنُ قُدَامَةَ :

= من تميم؛ كما في «اللباب» (١ / ٣٣٧)، وانظر: «التاريخ الكبير» (٣ / ٢ / ١٥)، والتعليق عليه.

(١) أخرجه ابن أبي خيثمة، وسموه في «فوائد»، وابن السكن؛ كما في «الإصابة» (٤ / ١٠٥).

(٢) انظر ما علقناه على (ص ٦٦).

(٣) في المخطوط: «يُومَات»، فسقطت (م) من (يُوم) على الناسخ.

(٤) قال ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٦ / ١٤٤) :  
«أَخْبَرَنَا الفَضْلُ بْنُ دُكَينَ ؛ قَالَ : بَلَغَ لَشَرِيعَ مِئَةً وَثَمَانِي سِنِينَ» .  
وانظر: «سِيرُ أَعْلَامِ الْبَلَاءِ» (٤ / ١٠٦)؛ ففيه ما عند المصنف، وقال قبل ذلك:  
«وَعَنْ أَشْعَثٍ أَنْ شَرِيعًا عَاشَ مِئَةً وَعَشْرَ سِنِينَ» .

«عُتبةُ بْنُ رَبِيعَةَ ابْنُ أَرْبَعِينَ وَمِائَةِ سَنَةٍ»<sup>(١)</sup>.

آخِرُهُ.

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ، وَعَلَى آلِهِ  
وَصَاحِبِيهِ، وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ<sup>(٢)</sup>.

○○○○○

---

(١) قال الذهبي في «أهل المئة فصاعداً» (١١٥):

«وَمِنْ مَعْمُرِيِّ الْمُشْرِكِينَ: مُسِيلَمَةَ الْكَذَابَ، وَعُتْبَةَ بْنَ رَبِيعَةَ، وَشَيْبَةَ بْنَ رَبِيعَةَ  
أَخْوَهُ».

قلت: وقتلا يوم بدر؛ كما في كتب السير.

(٢) فرغتُ من التعليق عليه وتخریج أحادیثه بعد عشاء ليلة الجمعة، الموافق الثامن  
والعشرين من شهر رجب المحرّم، من عام (١٤١٠) للهجرة النبوية.  
والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات.

## الفهارس

### ١ - أسماء المعمررين مرتبة على حروف المعجم

الاسم	الصفحة	الرقم
أبو سليمان العَبْدِي (نافع)	-	-
أبو شَدَّاد الْعُمَانِي	٨١	١٤
أبو عَمَارَة (عَبْدُ الْحَمِير)	-	-
أبو عَمَرٍو الشَّيْبَانِي (سَعْد)	-	-
حَسَانُ بْنُ ثَابِت	٦٩	٨
حَكِيمُ بْنُ حِزَام	٤٧	١
خَمْنَان	٧٦	١٠
حُوَيْطَبُ بْنُ عَبْدِ الْعَزَّى	٥٨	٣
سَعْدُ بْنُ إِيَّاس الشَّيْبَانِي	٦١	٤
سَعْدُ بْنُ جُنَادَة الْعَوْفِي	٦٨	٧
سَعِيدُ بْنُ يَرْبِيع	٦٥	٦
شُرِيقُ بْنُ السَّحَارِث الْقَاضِي	٨٤	-

٢	٥٣	عاِصِمُ بْنُ عَدَى بْنِ الْجَدِّ
٩	٧٤	عَبْدُ خَيْرٍ بْنِ يَزِيدٍ
-	٨٥	عُثْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ
١٣	٨٠	الْمُجْلَاجُ
٥	٨٤ ، ٦٢	مَخْرُمَةُ بْنُ نَوْفَلَ
١١	٧٧	الْمُتَّسِّجُ
١٢	٧٨	نَافِعٌ ؛ أَبُو سُلَيْمَانَ

○○○○○

## ٢ - فهرس الأحاديث والأثار مرتبة على حروف المعجم

الصفحة	الراوي	طرف الحديث أو الأثر
٧١	حسان وأبو هريرة	أَجِبْ عَنِي أَيْدِكَ اللَّهُ بِرُوحِ الْقُدُّسِ
٧٩	نافع العبدلي	أَسْلَمْتُ عَبْدَ قَيسَ طَوعًا وَأَسْلَمْتُ النَّاسَ كَرْهًا
٥٠	حَكَمْ بْنُ حَزَامَ	أَسْلَمْتُ عَلَى مَا أَسْلَفْتَ مِنْ خَيْرٍ (ت)
٨٠	الْمُجْلَاجُ	أَسْلَمْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا ابْنُ خَمْسِينَ (ث)
٦٨	سعيد بن يربوع	أَنَا أَكْبَرُ أَمْ أَنْتَ؟
٦٨	سعيد بن يربوع	أَنْتَ أَكْبَرُ مِنِّي ، وَأَنْتَ خَيْرٌ ، وَأَنَا أَقْدَمُ (ث)
٧٥	عبد خير بن يزيد	إِنَا كُنَّا بِبِلَادِ الْيَمَنِ ، فَجَاءَنَا كِتَابٌ (ث)
٥٥	عاِصِمُ بْنُ عَدَى	إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَرْخَصَ لِرَعَاءِ الْإِبْلِ فِي الْبَيْتُونَةِ
٦١	خَوْطَ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ	إِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَا تَصْحِبُ رَفْقَةً فِيهَا جَرْسٌ
٥٦	عاِصِمُ بْنُ عَدَى	إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَرْخَصَ لِرَعَاءِ أَنْ يَرْمَوْا (ت)

٦١	أبو عمرو الشيباني	بِعَثَ النَّبِيُّ وَأَنَا أَرَى إِبْلًا بِكَاظِمَةِ (ث) (ت)
٦٥	عائشة	بَشَنْ أَخْوَهُ الْعَشِيرَةِ
٨٤	أبو شداد العماني	جَاءَنَا كِتَابُ النَّبِيِّ فِي قَطْعَةٍ مِنْ أَدِيمِ
٨٣	أبو شداد العماني	جَاءَ كِتَابٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى أَهْلِ عُمَانِ
٥٧٥٤	سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ	حَدِيثُ الْمُتَلَاعِنِينَ
٧٨	نَافعُ الْعَبْدِي	رَأَيْتَ مِنْكَ مَا لَمْ أَرْ مِنْ أَصْحَابِكَ
٦٦	—	كَانَ اسْمُهُ الصُّرْمُ فَسَمَاهُ النَّبِيُّ سَعِيدًا
	حُوَيْطَبُ بْنُ	كَنَا جَلُوسًا بِقَنَاءِ الْكَعْبَةِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ
٦٠	عَبْدُ الْعَزِيزِ	فَأَتَتْ امْرَأَةُ الْبَيْتِ (ث)
٧٣	حَسَانُ بْنُ ثَابَتٍ	لَعْنُ رَسُولِ اللَّهِ زَائِرَاتُ الْقُبُورِ
٥٠	مَصْعُبُ بْنُ ثَابَتٍ	لَقِدْ بَلَغْنِي وَاللَّهُ أَنْ حَكِيمَ بْنَ حَزَامَ حَضَرَ (ث)
٦٤	مَخْرَمَةُ بْنُ نَوْفَلٍ	لَمَّا أَظْهَرَ رَسُولُ اللَّهِ الْإِسْلَامَ أَسْلَمَ أَهْلَ مَكَّةَ
٨٠	الْمَجَاجُ	مَمْلَأَتْ بِطْنِي مِنْ طَعَامٍ مِنْذُ أَسْلَمْتُ (ث)
٥٠	حَكِيمُ بْنُ حَزَامٍ	وَالَّذِي نَجَانِي يَوْمَ بَدرٍ (ث)
٨١	—	لَا تَقُولُوا خَبِيتَ، فَوَاللَّهِ لَهُوَ أَطِيبُ (ت)
٦٩	—	لَا يَكُادُ الرَّجُلُ يَجِدُهُ عَمَرَ أَبِيهِ (ث)
٥١	حَكِيمُ بْنُ حَزَامٍ	يَا حَكِيمًا إِنَّ هَذَا الْمَالَ خَضْرَةً حَلْوَةً



### ٣ - فهرس المواضيع

٥ ..... بين يدي سلسلة «عيون الأعلام والتراث والسير»	
<b>المقدمة</b>	
٩ ..... تقديم فيه بيان أشهر من كتب في المعمرين	
٩ ..... - أبو حاتم السجستاني (ت ٢٥٠ هـ)	
١٠ ..... - أبو عبد الله الذهبي (ت ٧٤٨ هـ)	
١١ ..... - ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ)	
١٢ ..... - ابن منهه (ت ٥١١ هـ)	
١٣ ..... ترجمة المؤلف	
١٣ ..... - اسمه ونسبه وأسرته وولادته	
١٥ ..... - شيوخه ورحلاته	
٢٠ ..... - تلاميذه	
٢٤ ..... - مسموعاته	
٢٦ ..... - مصنفاته	
٢٨ ..... - مدحه وثناء العلماء عليه	
٢٩ ..... - وفاته	
٣٠ ..... - مصادر ترجمته	
٣٢ ..... التعريف بهذا الكتاب	
٣٣ ..... - نسبته لمصنفه	
٣٨ ..... - منهج المصنف وموارده فيه	
٣٩ ..... - النسخة المعتمدة في التحقيق	
٤٠ ..... - عملي في التحقيق	
٤٠ ..... - إبارة حول كتابة ونطق كلمة (مئة)	

— صور عن المخطوط

٤٣ .....

جزء فيه مَن عاش مئة وعشرين من الصحابة

٤٧ .....	ديباجة المصنف
٤٧ .....	حكيم بن حزام
٥٣ .....	عااصِمُ بْنُ عَدَى بْنِ الْجَدِّ
٥٨ .....	حوبيطب بن عبد العزى
٦١ .....	سعد بن إياس
٦٢ .....	معخرمة بن نوقل
٦٥ .....	سعید بن يَرْبُوع
٦٨ .....	سعد بن جنادة العَوْفِي
٦٩ .....	حسان بن ثابت
٧٤ .....	أبو عمارة عبد خير بن يزيد
٧٦ .....	خُمْنَنُ (أخوه عبد الرحمن بن عوف)
٧٧ .....	المُتَّجِّع
٧٨ .....	نافع أبو سليمان القَبَدِي
٨٠ .....	اللجلج
٨١ .....	أبو شداد العماني
٨٥ .....	الخاتمة





**To: www.al-mostafa.com**